

فاعلية برنامج موسيقي لتحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

رانيا سمير الياس*

تُعد الحركة وسيلة من وسائل التعبير التي يستخدمها الإنسان ليعبر بها عن مشاعره ورغباته، وتعتبر الحركة من أحد العناصر الأساسية التي أسس عليها إميل جاك دالكروز "Dalcroze" طريقته العلمية والفنية المتكاملة المعروفة باسم الإيقاع الحركي وضمنها بما يعرف بالتعبير الحركي، والتي تهتم بتنشيط كل من العقل، والجسم، والروح.

وقد أكدت الكثير من الدراسات كدراسة كلاً من جيلان عبد القادر (١٩٨٥)، تماره نصير (٢٠٠٧)، (Christina Walker (2007) & Hermien, Wium (1992) ^(١) أن التعبير الحركي يلعب دوراً هاماً في العمل اليومي للفرد ويبعث الإحساس بالمتعة والقوة؛ فدراسة التعبير الحركي يترتب عليه إيقاظ الإحساس، واستغلال الطاقة الحركية في النمو العام؛ مما يساعد في نمو الشخصية وقوة الإدراك والتناسق والتوازن في الأداء الموسيقي الحركي كما أنه يساهم في عملية الإبداع، والتعبير الحركي يتيح للفرد اكتشاف ذاته، ومعرفة قدراته الابتكارية العالية للتعبير عن تلك الانفعالات والأحاسيس في شكل أداء حركي وهذا ما أكدته دراسة مها الزيني (٢٠١٨). ^(٢)

وقد أبتكر الإنسان الكثير من الحركات وفقاً لحاجاته ودوافعه كترجمة واضحة لأفعاله حيث إنها أهم الوسائل المستخدمة لتعبير الإنسان عن احتياجاته، وقد تكون الحركة من الذراع، أو اليد، أو الرأس، أو الساق، أو الجسم كله.

ومما سبق يتبين أن التعبير الموسيقي الحركي له تأثير إيجابي فعال في إكساب الثقة بالنفس، وإزالة الكثير من الاضطرابات، والقدرة على مواجهة الآخرين، والأقبال على العمل الجماعي.

* أستاذ مساعد التربية الموسيقية - قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

^(١) جيلان أحمد عبد القادر (١٩٨٥م): علاقة التدريبات الحركية بالبراعة في الغناء، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٣٥٩.

Hermien, Wium (1992): **The Effect of Dalcroze Eurhythmics on the Melodic Musical Growth of First Grade Students**, M. MUS. University of Pretoria, South Africa.

Christina M., Walker (2007): **Mind/Body Dualism and Music Theory Pedagogy: Applications of Dalcroze Eurhythmics**, ProQuest Dissertations Publishing ,University of Missouri, Kansas City, U.S.A.

تماره محمود عقلة نصير (٢٠٠٧): **التعبير الموسيقي الحركي في أغاني الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، قسم الموسيقى، جامعة اليرموك، الأردن، عمان، ص ٣٤.

^(٢) مها محمد عزب موسى الزيني (٢٠١٨): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم النشط على بعض نواتج التعلم لمادة التعبير الحركي**، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، ص ٥٣٧.

مشكلة البحث: من خلال إشراف الباحثة على الطالبات المعلمات بالتدريب الميداني لاحظت أن هناك ضعف وقصور في مستوى أدائهن في مهارات التعبير الموسيقي الحركي والتصور الخيالي لتشكيلات التعبير الحركي المعبر عن المواقف المختلفة في بعض فروع التربية الموسيقية مثل التعبير عن مضمون الأغاني والأناشيد والقصص الموسيقية الحركية التعبيرية والخيالية أثناء تقديمها لطفل الروضة؛ مما دعا الباحثة إلى التفكير في إعداد برنامج للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة يؤدي إلى تحسين الأداء في بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي.

أسئلة البحث:

١- ما مهارات التعبير الموسيقي الحركي اللازم إكسابها للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٢- كيف يمكن بناء برنامج لتحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٣- ما فاعلية برنامج موسيقي مقترح لتحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلي:

١- تحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

٢- بناء برنامج موسيقي لتحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

٣- قياس فاعلية تطبيق البرنامج الموسيقي المقترح لتحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في تنمية الابتكارية لدى أطفال الروضة بما ينعكس إيجاباً على إيجاد جيل مفكر منتج مبدع.

فروض البحث: تفترض الباحثة أن:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي لصالح الأداء البعدي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة.

حدود البحث:

حدود زمنية: العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.
حدود مكانية: كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.
حدود بشرية: الطالبات المعلمات وعددهم (٣٢) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بالكلية.

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، وإجراء القياسات القبلي والبعدي والتتبعي لنفس المجموعة بعد عرضها للبرنامج المقترح.

- عينة البحث:

تتكون عينة البحث من الطالبات المعلمات وعددهم ٣٢ طالبة تم اختيارهم من الطالبات المقيدات بالفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة اللاتي لديهن مهارات عالية في الجوانب التالية: الجانب الحركي من حيث المرونة والخفة والرشاقة واللياقة البدنية، والجانب الموسيقي من حيث الجانب الإيقاعي، واللحني، والهارموني سمعاً، وأداءً.

- أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأي الخبراء في بطاقة ملاحظة لأداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي.*
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في اختبار الأداء لبعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي.*
- محتوى جلسات البرنامج المعدة من قبل الباحثة.

* ملحق رقم ١

* ملحق رقم ٢

مصطلحات البحث:

١- **التعبير الموسيقي الحركي:** هو فن متكامل يعبر من خلال الحركة عن طابع العمل الموسيقي، ونوعه وبيروز خصائصه عن طريق الحركة في شكل تشكيلات فردية أو جماعية أو ألعاب موسيقية.^(١) وعرفته الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من المهارات الحركية الضرورية التي تؤديها الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة وتتضمن تلك المهارات عناصر الموسيقى والحركة الثلاث (الزمن، والفراغ، والديناميكية)، وأوضاع الحركة (الأساسية، والجسمانية، والمزج بينهما)، كما أنه هو الأداء التعبيري الحركي عن الاحساس بالموسيقى بأشكاله الثلاثة الحر، والمنظم، والابتكاري.

٢- **الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** حجر الزاوية في العملية التعليمية للأطفال، وهي الطالبة التي تدرس بالفرقة الثانية بالكلية.

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً: الإطار النظري ويشمل:

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢- التعبير الموسيقي الحركي.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل:

أدوات البحث:

١. استمارة استطلاع رأي الخبراء في بطاقة الملاحظة (من أعداد الباحثة). ملحق (١)

٢. استمارة استطلاع رأي الخبراء في اختبار الأداء لبعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي

لاختبار عينة البحث. (من أعداد الباحثة). ملحق (٢)

البرنامج الموسيقي:

◆ إجراء تجربة استطلاعية على نموذج من جلسات البرنامج الموسيقي.

◆ استطلاع رأي السادة الأساتذة الخبراء المحكمين على البرنامج مع إجراء التعديلات.

◆ تطبيق البرنامج لتحسين الأداء في بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي، ثم

تطبيق اختبار الأداء في التعبير الموسيقي الحركي البعدي والتتبعي.

(١) أميمة أمين، عائشة سليم (٢٠٠٢م): الموضوعات الدالكرؤية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٥.

ثالثاً: نتائج البحث والتوصيات، ثم اختتم البحث بالمراجع باللغة العربية والأجنبية، وملاحق البحث، ثم ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

أولاً: الإطار النظري:

١ - دراسات سابقة: تستعرض الباحثة فيما يلي بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع

الدراسة الحالية، وحصلت الباحثة على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولها من سبقتها من الباحثين، ومن شبكة المعلومات، وتم ترتيبها من الأقدم للأحدث:

دراسات عربية وأجنبية اهتمت بالتعبير الحركي:

- الدراسة الأولى بعنوان: " فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعبير الحركي والصوتي لبعض أنواع عرائس المسرح المستخدمة في تقديم العروض المسرحية لطفل الروضة ".*

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد مهارات التعبير الحركي والصوتي لعرائس (القفاز - خيال الظل - الماريونيت - العصا) والتي تستخدمها معلمات رياض الأطفال في تقديم العروض المسرحية للطفل، وتنمية مفاهيم ومهارات التعبير الحركي والصوتي للعروض المسرحية، وأتبعته الدراسة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي للمجموعة الواحدة على عينة مكونة من (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال. وأسفرت النتائج إلى فعالية البرنامج المقترح لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مفاهيم ومهارات التعبير الحركي.

- الدراسة الثانية بعنوان: "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم النشط على بعض نواتج التعلم لمادة التعبير الحركي".**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم النشط على بعض نواتج التعلم لمادة التعبير الحركي، وأتبعته الدراسة المنهج التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة على عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات وعددهم (٩٧) طالبة، وأسفرت النتائج إلى تحسن مستوى الأداء المهاري لمهارات التعبير الحركي للمجموعة التجريبية بشكل أفضل من المجموعة الضابطة.

* منال محمود عبد الحميد موسى (٢٠١٦م): بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، مج ٨، ع ٢٥٤، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

** مها محمد عزب موسى الزيني (٢٠١٨م): بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع ٤٧٤، ع ٤٤، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، أسبوط.

- الدراسة الثالثة بعنوان:

“**Fundamental Movement Skills in Children and Adolescents**”.*

" مهارات الحركة الأساسية عند الأطفال والمراهقين".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كفاءة الحركات الأساسية والفوائد الصحية المحتملة لدى الأطفال والمراهقين، وأتبعَت الدراسة المنهج التجريبي على عينة من الأطفال والمراهقين تتراوح أعمارهم بين (٣، ١٨) عامًا. وأسفرت النتائج إلى تحديد الفوائد من حيث النتائج النفسية والفسولوجية والسلوكية التي يمكن أن تؤثر على الصحة العامة.

- الدراسة الرابعة بعنوان:

“**Preschool Movement Education in Turkey: Perceptions of Preschool Administrators and Parents- Early Childhood**”.**

" التعليم الحركي لمرحلة ما قبل المدرسة في تركيا: تصورات مديري رياض الأطفال وأولياء الأمور - الطفولة المبكرة".

هدفت تلك الدراسة إلى فحص تصورات مديري الحضانة وأولياء الأمور حول تعليم حركة ما قبل المدرسة والممارسات الحركية في رياض الأطفال، وكانت العينة تتمثل في (٨) مديريين لمرحلة ما قبل المدرسة، (٢١) من الوالدين من (٨) روضات أطفال خاصة، وتم اختيارها عشوائيًا في تركيا من خلال إجراء مقابلات شبه منظمة وزيارات ميدانية، وأسفرت النتائج إلى أن مديري الحضانة وأولياء الأمور لديهم معرفة محدودة بالمحتوى في تعليم الحركة، ولم تتفق ممارسات تعليم الحركة مع أهداف التربية البدنية لهذه المدارس، كما توصلت إلى أن هناك حاجة فورية لتحسين معرفة مديري رياض الأطفال وأولياء الأمور بالتعليم الحركي لطفل ما قبل المدرسة لضمان جودة تعليم الحركة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أنفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة على تحسين الأداء التعبير الحركي كما في دراسة كلاً من: منال موسى (٢٠١٦م)، مها الزيني (٢٠١٨م)، (Lubans (2010)، (Sevimili (2011).
- اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث: منهج البحث حيث أتبع البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، بينما استخدمت بعض الدراسات السابقة

* David R., Lubans , Philip, Morgan , J., Dylan P., Cliff ,Lisa, M., Barnett ,Anthony D., Okely (2010): **Review of Associated Health Benefits, Sports Med.**

** Celik- Sevimili, Serap, Kirazci, Sadettin (2011): **Early Childhood Education Journal** 39(5).

المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة، وأيضاً اختلف البحث من حيث العينة حيث تمثلت عينة البحث في الدراسة الحالية من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، بينما تمثلت عينة البحث في الدراسات السابقة بين طلاب كليات التربية الموسيقية والتربية النوعية.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في البحث الحالي في كيفية بناء البرامج الخاصة بتحسين أداء التعبير الموسيقي الحركي، كما استفادت من أدبيات الدراسات في مصطلحات البحث الحالي والإطار النظري.

٢- **التعبير الموسيقي الحركي:** التعبير الموسيقي الحركي هو ترادف الحركة مع التعبير باستخدام الخيال للتعبير عن الموسيقى في تكوينات حركية تتناسب مع الفكرة والتكوين الموسيقي من خلال أداء حركي حر، أو منظم، أو مبتكر مبني على الإحساس والتفكير والحركة، وذلك لتحقيق عملية النمو للفرد سواء جسمياً، أو عقلياً، أو اجتماعياً.^(١) وفي تعريف آخر بأنه: أسلوب تعليمي يقوم على مبادئ وأسس علمية وفنية مستخدماً الحركة كمظهر للتعبير عن الموسيقى.^(٢) وعرفته الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من المهارات الحركية الضرورية التي تؤديها الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة وتتضمن تلك المهارات عناصر الموسيقى والحركة (الزمن، الفراغ، والديناميكية)، وأوضاع الحركة (الأساسية، والجسمانية، والمزج بينهما)، كما أنه الأداء التفسيري عن الاحساس الموسيقي بالتعبير الموسيقي الإيقاعي الحركي بأشكاله الثلاث: الحر، والمنظم، والابتكاري.

أهداف التعبير الحركي لدالكروز: التعبير عن مضمون المقطوعة الموسيقية بالحركة وذلك من خلال: التشكيلات الحركية من خلال الخطوط الهندسية - إبراز التفاصيل والصيغ عن طريق الحركات لتكوين التشكيل الحركي - خدمة التعبير الحركي بتوظيف التكنيك المكتوب من تمرينات الإيقاع - التعبير عن مضمون العمل الفني بأعضاء الجسم (حركة الأيدي والأقدام، وحركة الرقبة، وتعبيرات الوجه).^(٣)

(١) سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٠م): المهارات الأساسية في التربية الموسيقية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ص ٣٥.

(٢) سعاد عبد العزيز إبراهيم، صباح يوسف أحمد (٢٠١٢م): التعبير الموسيقي الحركي وأناشيد وأغاني الأطفال، دار طبية للطباعة، الجيزة، القاهرة، ص ٦٦.

(٣) أميرة سيد فرج (١٩٨٤م): تمرينات الإيقاع الحركي ودورها في تنمية الانتباه لدى طلاب كلية التربية الموسيقية، مجلة دراسات وبحوث، مج ٧، ع ١، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٧.

عناصر الحركة: تشمل الحركة ثلاث عناصر أساسية هي:

١- الزمن: أهتم دالكروز بعنصر الزمن حيث إنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعبير الحركي، فالزمن هو الفترة الزمنية التي يستغرقها الإيقاع في المساحة مصحوباً بالسرعة المطلوبة (سريع *Allegro*، متوسط السرعة *Moderato*، بطيء *Andante*)؛ فالسرعة دائماً نسبياً حيث يمكن أن يؤدي الإيقاع في سرعات مختلفة من هذه السرعات.^(١) والإيقاع عنصر أساسي في الموسيقى واللعب ويتضمن ثلاثة أجزاء: الانسياب وهو تدفق منتظم للطاقة ومنتظم في الفترة الزمنية والكثافة، والتتابع أي تتابع زمني يؤدي إلى توازن في وحدة وانسجام، والتكرار بمعنى تكرار لمجموعة من الحركات المنظمة والمتناسقة لنمط للتشكيل الحركي.^(٢)

٢- الفراغ: أي المكان وهو عنصر أساسي من عناصر تشكيل الحركة ويشمل ستة أبعاد هي: التشكيلات الأرضية، والتركيز، والاتجاه، والبعد، والمستوى، والشكل.

وللفراغ نوعان هما: الفراغ الشخصي أي ما يحيط بالفرد من فراغ، وتتخذ الحركة فيه شكل دوائر متحدة المركز، وتكبر هذه الدوائر كلما أبتعد عن مركز الحركة بالتدرج، والفراغ العام: أي المساحة التي يتحرك فيها الفرد أو مجموعة من الأفراد.^(٣) والوعي بالفراغ يعني تغير الاتجاه أثناء الحركة في الفراغ (أمام - خلف - يمين - شمال) أو مزيج من هذه الاتجاهات.^(٤)

٣- الديناميكية: والمقصود بها الطاقة التي يبذلها الفرد لتحريك الجسم للوصول للأداء السليم، والديناميكية هي الحركة التي لا يمكن تجزئتها بسهولة كما في عنصري الزمن والمكان، حيث يمكن تغيير تلك الطاقة بإطلاقها بسرعة أو ببطء، ومن صفات الحركة الديناميكية: حركة الأرجحة، والحركات الفجائية التلقائية، وحركة الهبوط.^(٥) فعند أداء الموسيقى غناءً أو عزفاً درجة الشدة (قوي *Forty*، وضعيف *Piano*، والتدرج في الشدة *Cres.*، التدرج

(١) أميمة أمين، عائشة سليم (٢٠٠٢م): مرجع سابق، ص ١٤٧.

(٢) فاطمة علي عزب (١٩٨٨م): الأسس العلمية للتعبير الحركي، مطبعة رويال، القاهرة، ص ٨٠، ٨١.

(٣) فاطمة علي عزب (١٩٨٩م): العناصر الفنية للتعبير الحركي، الفنون للطباعة والتجهيزات، القاهرة، ص ١٠٧.

(٤) جيلان أحمد عبد القادر (٢٠٠٠م): الموسيقى والطفل، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٦١.

(٥) رانيا حامد حسن (٢٠١٢م): فاعلية برنامج يستخدم بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الأداء الحركي التعبيري للطلاب/المعلمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ٣٦، ٣٧.

غي الضعف (Dim) تساعد في تحديد تعبيراتها، وهذا التعبير يجعل التباين واضحاً بين أجزاء المقطوعة الموسيقية.^(١)

أنواع الحركة: هناك ثلاث أنواع من الحركة هي:

١- **حركات أساسية:** ويقصد بها تحرك الجسم بالكامل من مكان إلى آخر مثل: المشي - الجري - الحبل - القفز - الوثب.^(١) وتعتبر الأوضاع الأساسية للحركة هي الأساس لجميع الأوضاع التي يتخذها الجسم، وقد حددت الباحثة مجموعة من تلك الأوضاع سنتناولها فيما يلي:

- **الوقوف:** وهو أسهل الحركات الأساسية ويراعى فيه أن يكون ثقل الجسم بين القدمين بالتساوي، والرأس مرفوعة مع النظر للأمام، والذقن إلى الداخل.

حركة الوقوف



شكل رقم (١)

- **الجلوس:** وفيه الرأس والكتفان والذراعان والجذع مثل وضع الوقوف، والجسم يرتكز على الركبتين وهما متلاصقتين، والساقين متوازيان، ويكون الفخذين مع الساقين زاوية قائمة.

حركة الجلوس



شكل رقم (٢)

- **الجلوس:** وفيه الرأس والكتفان والذراعان والجذع مثل وضع الوقوف، والجسم يرتكز على الحوض، مع تقاطع الساقين وتباعد الركبتين للخارج، واليدين تمسك مشطي القدمين من خارج الركبتين والمعروف " بجلوس التربيع ".

^(١) جيلان أحمد عبد القادر (٢٠٠٠م): المرجع سابق، ص ١٢٨.

^(١) سعاد عبد العزيز إبراهيم، صباح يوسف أحمد (٢٠١٢م): مرجع سابق، ص ٧٠.

حركة الجلوس



شكل رقم (٣)

٢- **الحركات الجسمانية:** ويقصد بها ثبات القدمين وتحريك باقي أجزاء الجسم مثل: الإنحناء - الالتواء - مرجحة الأيدي- التصفيق - حركة الرقبة - فرقة الأصابع - فتح العين وقفلها - تعبيرات الوجه، والأطفال يشكلون بأجسامهم صوراً كثيرة وبدون تعليم من هذه الحركات.

بعض الحركات الجسمانية



شكل رقم (٥)

٣- **المزج بين الحركات الأساسية والحركات الجسمانية:** وتشمل جميع أنواع الحركات، ولكن تحدث في وقت واحد مثل: المشي مع فرقة الأصابع، القفز مع مرجحة الأيدي، الجري مع التصفيق.^(١) أي المزج بين الحركات الأساسية، ولكن مع تحريك جزءاً أو أكثر من أجزاء الجسم كالرأس، والذراعين، والرجلين ومنها على سبيل المثال: حركة الوقوف والذراعين للأمام، أو الوقوف بإنحناء مع مد الذراعين للأمام أو أعلى، جلوس القرفصاء مع ثني الركبتين على الصدر وتلاصق الساقين والقدمين على الأرض.^(٢)

كيفية تكوين التشكيلات الحركية: لتكوين تشكيلاً موسيقياً حركياً يجب مراعاة ما يلي:

١- التعرف على أوضاع الحركة وممارستها: والتي تنقسم إلى الحركات الأساسية والحركات

الجسمانية والمزج بينهما.

٢- الحركات التعبيرية التمثيلية: والمقصود بها التعبير عن مواقف تمثيلية كالتقصص الموسيقية

الحركية باستخدام كل أنواع الحركة، مع الابتكار والتخيل لحركات تعبر عن الموقف التمثيلي

بالإضافة إلى الوعي بالفراغ في التعبير عن المواقف التعبيرية التمثيلية.

(١) المرجع سابق، ص ٧٠.

(٢) ليلي زهران (١٩٩٧م): الأسس العلمية للتمرينات الفنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٢٤، ٢٥.

٣- اختيار اللحن المناسب للموقف التمثيلي: حيث هناك بعض المعايير التي يجب مراعاتها عند ابتكار تشكيلات حركية منها: أن يكون اللحن مناسباً للموقف التمثيلي، ويعبر التشكيل الحركي عن العناصر الموسيقية المسموعة من اللحن، وتكون الحركة مناسبة للحن، وعدد أفراد التشكيل الحركي مناسباً للمكان، ويتناسب طول اللحن مع الوقت المحدد لتقديمه.^(٣)

أنواع التعبير الموسيقي الحركي: هناك ثلاث أنواع للتعبير الحركي هي:

أ- **التعبير الحركي الحر:** وهو التعبير الحركي الحر للمؤدي في الحركات في حدود الموسيقى المعزوفة، ولكي يصبح المؤدي قادراً على التوافق بين حركاته والموسيقى المصاحبة لابد من ممارسة بعض الأنشطة التي تعمل إثراء الخيال وتقوية القدرة على التحرك الحر مع الموسيقى وتصنف كالتالي: أنشطة خاصة باللعب والحركة - أنشطة خاصة بالغناء- الأغاني التمثيلية التعبيرية - الأغاني الحركية - الألعاب الغنائية.

ب- **التعبير الحركي المنظم:** في هذا النوع يكون هناك تخطيط وتحديد مسبق للحركات بصورة دقيقة، ويعتمد هذا النوع على خبرة الحركة مع الموسيقى، وهو وسيلة هامة في تنمية الابتكار من خلال إعطاء أكثر من نموذج حركي منظم استجابة لموسيقى معينة، ويراعى في هذا النوع إعطاء تعليمات محددة وواضحة لأداء النموذج الحركي.

ج- **التعبير الحركي الابتكاري:** أن إيقاع الحركة الابتكارية يعد نوعاً هاماً من أنواع النشاط الحركي الجسماني حيث يستخدم المؤدي جسمه للتعبير عن شعوره وأفكاره من تلقاء نفسه للتعبير بطريقته الخاصة عما يشعر به عند سماع الموسيقى، وفي هذا النوع لابد أن يستمع المؤدي إلى الموسيقى أولاً ثم يعاقبها بالتعبير الحركي مع الموسيقى.^(١)

ثانياً: الإطار التطبيقي: ويشمل الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث:

يهدف هذا البحث إلى إكساب الطالبة المعلمة بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي لتحسين الأداء في التعبير الموسيقي الحركي، وسيتم تناول وصفاً لمنهج البحث، وعينة البحث، وأدوات البحث، وبيان بالإجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج، وكذلك نتائج البحث:

(٣) المرجع سابق، ص ١٨٨، ٢٠٣.

(١) ريهام أحمد إيهاب (٢٠٢٠م): الاستفادة من منظومة دالكروز في تكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال التعليمي لزيادة التحصيل الموسيقي وإعداد خريج متكامل، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، مج ٤٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٤٢٨.

١. **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، وإجراء القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية بعد تعرضها للبرنامج.

٢. مجتمع وعينة البحث:

عينة البحث الاستطلاعية: تم إجراء اختبار الأداء لبعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي على عينة استطلاعية (١٥) طالبة من خارج عينة البحث، وذلك للتأكد من وضوح أسئلة الاختبار. **عينة البحث:** تتمثل عينة البحث من (٣٢) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة، وقد راعت الباحثة أثناء اختيار الطالبات اللاتي لديهن مهارات عالية في الجوانب التالية: الجانب الحركي من حيث المرونة والخفة والرشاقة واللياقة البدنية، والجانب الموسيقي: من حيث الجانب الإيقاعي، واللحني، والهارموني سمعاً، وأداءً.

أدوات البحث: قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية:

أولاً: بطاقة ملاحظة: من خلال الاطلاع على المراجع العلمية، والدراسات السابقة قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة، واستهدفت هذه البطاقة التعرف على ملاحظة أداء الطالبات في بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي.

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- تحديد أهداف استمارة الملاحظة، وتحديد المهارات المراد قياسها وتحديدتها في الأسئلة بالبطاقة وصياغتها.
 - عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء والمحكمين (ملحق رقم ١) للتأكد من صلاحيتها.
 - حساب المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة.
- وبناءً على ذلك قامت الباحثة بالآتي:

- تم صياغة وتحديد أسئلة بطاقة الملاحظة لأداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي.*
- بلغ عدد أسئلة بطاقة الملاحظة ثلاث أسئلة: **السؤال الأول** لقياس عناصر الحركة من خلال أداء السلم الموسيقي صاعد هابط بالتعبير عنه حركياً مع استخدام المساحة في الفراغ وتوزع الدرجات بالتعبير عن السلم الصاعد بالاتجاه إلى الأمام (٥ درجات) والتعبير عن السلم الهابط بالاتجاه إلى الخلف (٥ درجات) ليكون إجمالي السؤال

* ملحق رقم (١)

الأول (١٠ درجات)، والسؤال الثاني لقياس استخدام أوضاع الحركة من خلال أداء السلم الموسيقي صاعد هابط بالتعبير عنه حركياً باستخدام أوضاع الحركة الأساسية والجسمانية، وتوزع الدرجات بأداء السلم الموسيقي الصاعد من وضع الجلوس إلى الوقوف تدريجياً (٥ درجات) وأداء السلم الموسيقي الهابط من وضع الوقوف إلى الجلوس تدريجياً (٥ درجات) ليكون إجمالي السؤال الثاني (١٠ درجات)، والسؤال الثالث لقياس التعبير الموسيقي الحركي الحر من خلال أداء أغنية " الفراشة " والتعبير عنها تعبير موسيقي حركي حر مناسب لمضمون كلمات الأغنية وتوزع الدرجات على استخدام المساحة في الفراغ (٥ درجات) واستخدام أوضاع الحركة (٥ درجات) ليكون إجمالي السؤال الثالث (١٠ درجات)، وبذلك يكون إجمالي درجات بطاقة الملاحظة (٣٠) درجة.

- تقيس بطاقة الملاحظة الجوانب الحركية لتحسين الأداء في بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي الآتية: عناصر الحركة (الزمن - الفراغ - الديناميكية) - أوضاع الحركة (الأساسية - الجسمانية - المزج بينهما) - التعبير الموسيقي الحركي الحر.

حساب صدق استمارة الملاحظة:

- صدق المحكمين: قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين لبطاقة الملاحظة في أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة، وإيجاد معامل الاتفاق لكل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح معامل اتفاق السادة المحكمين على مهارات بطاقة الملاحظة

م	مهارات بطاقة الملاحظة	معامل الاتفاق
١	عناصر الحركة (الزمن - الفراغ - الديناميكية)	١٠٠%
٢	أوضاع الحركة (الأساسية - الجسمانية - المزج بينهما)	٩٠%
٣	التعبير الموسيقي الحركي الحر	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أنه كان هناك اتفاق بنسبة ١٠٠% لكل من عناصر الحركة (الزمن - الفراغ - الديناميكية)، والتعبير الموسيقي الحركي الحر، في حين أتفق المحكمين بنسبة ٩٠% على أوضاع الحركة (الأساسية - الجسمانية - المزج بينهما) مما يدل على صلاحية بطاقة الملاحظة.

ثانياً: استمارة استطلاع رأي الخبراء في اختبار الأداء لبعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي: عرضت الباحثة اختبار الأداء لبعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين في مجال التخصص للتأكد من صلاحيته للتطبيق من خلال استمارة استطلاع رأي المحكمين للاختبار (من إعداد الباحثة). ملحق رقم (٢)

الهدف من الاختبار: بهدف الاختبار الموسيقي إلى قياس مستوى تحسن الأداء لبعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي لأهميته في التدريب الميداني للطالبة المعلمة، ويقاس الاختبار العناصر التالية: عناصر الحركة (الزمن - الفراغ - الديناميكية)، وأوضاع الحركات (لأساسية - الجسمانية- المزج بينهما)، والتشكيل الحركي الجماعي.

صدق الاختبار:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار على (١٠) من الأساتذة الخبراء المحكمين في مجال التخصص*، للتأكد من صلاحيته للتطبيق من خلال استمارة استطلاع رأي المحكمين لاختبار الأداء لبعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي (من إعداد الباحثة) حيث بلغت نسبة الاتفاق في السؤال الأول والثاني ٩٠%، وعلى مستوى السؤال الثالث بلغت نسبة الاتفاق ١٠٠% مما يدل على صلاحية الاختبار.

جدول رقم (٢) يوضح النسبة المئوية لاستطلاع المحكمين على أسئلة الاختبار الموسيقي

م	الأسئلة	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين
١	السؤال الأول	٩٠%
٢	السؤال الثاني	٩٠%
٣	السؤال الثالث	١٠٠%

• اقترح المحكمين آرائهم بعض التعديلات وقامت الباحثة بتعديلها كما هو موضح بالجدول التالي:

* ملحق رقم (٤)

جدول رقم (٣) يوضح تعديل المحكمين على اختبار التعبير الموسيقي الحركي

السؤال بعد التعديل	السؤال قبل التعديل	الأسئلة
تم تحديد الدرجات لكل مهارة كما يلي: درجتان للأداء في الزمن البطيء، ودرجتان للأداء في الزمن السريع، درجتان للوعي باستخدام المساحة في الفراغ في الزمن البطيء، ودرجتان في الزمن السريع، درجتان للوعي بالديناميكية من خلال الاختلاف في الأداء التعبيري.	حساب الدرجات على الأداء الكلي للسؤال (١٠ درجات).	السؤال الأول
عدلت الباحثة الدرجات لكل حيوان أو طائر (الأرنب، والعصفور، والأسد) كالتالي: درجتان للحركة المراد قياسها (القفز، والطيران، والانحناء)، ودرجتان للعنصر الحركي المراد قياسه (حركات أساسية، والمزج بين الحركات أساسية والجسمانية، وحركات جسمانية)، ودرجة لتوافق الأداء بين الحركة والموسيقى.	حساب الدرجات على الأداء الكلي للسؤال (١٥ درجة).	السؤال الثاني
عدلت الباحثة الدرجات كما يلي: لابتكار التشكيل الحركي الجماعي (٥ درجات)، ولدديناميكية الحركات من حيث الرشاقة والخفة في الأداء (٥ درجات)، وللمشاركة بين الطالبات في التشكيل الحركي الجماعي (٥ درجات).	حساب الدرجات على الأداء الكلي للتشكيل الحركي الجماعي (١٥ درجة).	السؤال الثالث

خطوات تصميم الاختبار:

- الاطلاع على بعض البحوث والأدبيات والاختبارات والدراسات السابقة، والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي المرتبطة بالتعبير الموسيقي الحركي لتستفيد الباحثة في إعداد الاختبار للتعرف على فاعلية البرنامج في تحسين الأداء لبعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي.
 - قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (١٥) طالبة من كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة القاهرة خارج عينة البحث يوم الأربعاء ٢٠/١٠/٢٠٢١م للتعرف على مدى ملائمة أسئلة الاختبار لمستوى الطالبات، وتحديد الزمن المناسب للاختبار، والتأكد من صدق وثبات الأدوات.
 - تم تطبيق الاختبار على عينة البحث من الفرقة الثانية بالكلية يوم الاثنين ٢٥/١٠/٢٠٢١م الساعة الحادية عشر صباحاً في مدرج الروضة بالكلية في حضور لجنة مكونة من: أ.د/جيهان عبد الفتاح عزام أ.د/سعاد عبد العزيز إبراهيم د/منال عزت حسن
- زمن تطبيق الاختبار:** تحديد متوسط الزمن الذي تستغرقه كل طالبة في أداء الاختبار، وكانت النتيجة أن المتوسط الزمني لتطبيق الاختبار (١٠) دقائق للطالبة.

$$\text{المعادلة} = \text{زمن أسرع طالبة} + \text{زمن أبطأ طالبة}$$

محتوى الاختبار وتصحيحه:

يحتوي الاختبار الموسيقي على ثلاث أسئلة لقياس تحسن الأداء في بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي من خلال استماع الطالبة إلى لحن موسيقي (من ابتكار الباحثة) ثم تجيب على الأسئلة التالية:

- السؤال الأول للتعبير عن اللحن بالحركة التعبيرية الحرة مراعية الزمن (البطء - السرعة) وتوزع الدرجات درجتان لأداء الزمن البطيء، ودرجتان لأداء الزمن السريع، ثم درجتان لاستخدام المساحة في الفراغ في الزمن السريع، ودرجتان في الزمن البطيء، وقياس الديناميكية من خلال الاختلاف في الأداء التعبيري كأحد عناصر الحركة وتعطى درجتان للوعي بالديناميكية ليكون إجمالي درجات السؤال الأول (١٠ درجات)، والسؤال الثاني من خلال التعبير حركياً عن مشي بعض الحيوانات والطيور (الأرنب- العصفور-الأسد) مستخدمة أوضاع الحركة (الأساسية- الأساسية- الجسمانية- المزج بينهما) مع المصاحبة الموسيقية من الباحثة أثناء الأداء الحركي، وتوزع الدرجات لكل حيوان أو طائر كالتالي: درجتان للحركة المراد قياسها (القفز السريع-الطيران في الجو-الإنحناء)، ودرجتان للبند الحركي المراد قياسه (الحركة الأساسية- الأساسية والجسمانية-الجسمانية)، ودرجة للربط في الأداء بين الحركة والموسيقى ليكون إجمالي درجات السؤال الثاني (١٥ درجة)، والسؤال الثالث من خلال الاستماع إلى أغنية " صقف صقف" ثم مشاركة زميلاتها في التعبير الحركي الجماعي المناسب لمعاني كلمات الأغنية وتوزع الدرجات (٥ درجات) لابتكار التشكيل الحركي الجماعي، (٥ درجات) لديناميكية الحركات في الرشاقة والخفة في الأداء، (٥ درجات) للمشاركة بين الطالبات في التشكيل الحركي ليكون إجمالي درجات السؤال الثالث (١٥ درجة)، وبذلك يكون إجمالي الاختبار الموسيقي (٤٠ درجة).

البرنامج الموسيقي لأداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي:

الهدف من البرنامج: يهدف البرنامج إلى تحسين الأداء في التعبير الموسيقي الحركي من خلال إكساب بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. أسس وضع البرنامج: أن يكون المحتوى مرتبط ومحقق لأهداف البحث، ومرونة وشمول وتنوع البرنامج، وتدرج محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب، وأيضاً يساعد محتوى البرنامج على توظيفه في فروع التربية الموسيقية مثل: التعبير عن مضمون الأغاني والأناشيد والقصص الموسيقية الحركية.

الفلسفة التربوية للبرنامج: انبعثت الفلسفة التربوية البرنامج الموسيقي من فلسفة برنامج الإيقاع والتعبير الحركي لإيميل جاك دالكروز "Dalcroze" لاستخدامه بما يناسب طفل الروضة في إطار من الأغاني والألعاب الموسيقية والقصص الموسيقية الحركية.

الإستراتيجيات التعليمية وطرق التدريس: استخدمت الباحثة بعض الطرق والإستراتيجيات المتبعة في تدريس الجلسات: المحاضرة والشرح - السؤال والجواب - المناقشة والحوار - الأداء العملي - التعلم التعاوني - لعب الأدوار.

محتوى برنامج التعبير الموسيقي الحركي:

- تكون البرنامج الموسيقي من ١٠ جلسات كل جلسة زمنها ١٢٠ دقيقة، وكانت الجلسة الأولى والأخيرة لأداء الاختبار القبلي والبعدي، وكان جدول الجلسات يومي الاثنين والأربعاء من كل أسبوع.

- احتوت جلسات البرنامج على تدريبات للتدريب على عناصر الموسيقى والحركة (الزمن- الفراغ-الديناميكية)، كما تتضمن جلسات للتدريب على أوضاع الحركة (الأساسية-الجسمانية-المزج بينهما)، وأيضاً التدريب على أنواع التعبير الموسيقي الحركي مع أداء تشكيلات حركية للتعبير الموسيقي (الحر-الابتكاري-المنظم).

- تم عرض البرنامج على السادة الأساتذة والخبراء المحكمين في مجال التخصص لتحكيم البرنامج وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، وتم معالجته إحصائياً وأصبح البرنامج في صورته النهائية قابل للتنفيذ، ثم تم تطبيق نموذج من جلسات البرنامج بالطالبات المعلمات على عينة استطلاعية (١٥) طالبة من الطالبات غير عينة البحث بالكلية يوم الأربعاء ٢٠/١٠/٢٠٢١م لتحديد زمن الجلسات، ثم تم تطبيق البرنامج الموسيقي.

أساليب التقويم: استخدمت الباحثة وسائل متعددة للتقويم للحكم على مدى نجاح البرنامج على النحو التالي: التقويم القبلي - التقويم المرحلي - التقويم بعدي.

اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي البعدي والتتبعي: تم تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث يوم الأربعاء ١/١٢/٢٠٢١م، ثم تطبيق القياس التتبعي على عينة البحث يوم الأحد ٢/١/٢٠٢٢م، ثم قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٤) يوضح البرنامج الزمني لإجراءات البحث

التاريخ	العينة	الهدف	الإجراءات
٢٠٢١/١٠/٢٠	١٥ طالبة خارج عينة البحث الأساسية	معرفة مدى ملائمة أدوات البحث للتطبيق	التجربة الاستطلاعية
٢٠٢١/١٠/٢٥	٣٢ طالبة عينة البحث الأساسية	إجراءات القياس القبلي لأدوات البحث	القياس القبلي
٢٠٢١/١٠/٢٧ - ٢٠٢١/١١/٢٩	٣٢ طالبة عينة البحث	تنفيذ البرنامج التدريبي على عينة البحث	تطبيق البرنامج
٢٠٢١/١٢/١	٣٢ طالبة عينة البحث الأساسية	قياس متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج الموسيقي	القياس البعدي
٢٠٢٢/١/٢	٣٢ طالبة عينة البحث الأساسية	قياس متغيرات البحث بعد شهر من تنفيذ البرنامج	القياس التتبعي

وفيما يلي عرض لجلسات البرنامج في أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطلبة المعلمة:

الجلسة الأولى

الزمن: ١٢٠ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢١/١٠/٢٧ م

اليوم: الأربعاء

الموضوع: التعريف بالبرنامج

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتعرف على أهداف البرنامج الموسيقي.
- تتعرف على إستراتيجيات التدريس المتبعة بالبرنامج.
- تبدي اهتماماً بالبداية في البرنامج الموسيقي.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: المحاضرة والشرح.

الأدوات والوسائل المستخدمة: السبورة الذكية.

إجراءات الجلسة: اجتمعت الباحثة بطالبات العينة وعددهم (٣٢) طالبة، وتم شرح البرنامج التجريبي المقترح، ووضحت الباحثة خطوات البرنامج التجريبي، وطريقة التدريس المتبعة بشكل عام، ثم انتهت الجلسة بتحديد موعد أسبوعي لتطبيق جلسات البرنامج.

التعليق على الجلسة: أبدت الطالبات استعدادهم لموضوع التعبير الموسيقي الحركي، كما أبدوا استعدادهم للبدء في جلسات البرنامج.

الجلسة الثانية

الزمن: ١٢٠ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢١/١١/١ م

اليوم: الاثنين

الموضوع: الموسيقى والحركة

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتعرف على مفهوم التعبير الموسيقي الحركي.
- تربط بين عناصر الموسيقى وعناصر الحركة.
- تفرق بين عناصر الموسيقى والحركة.
- تتعرف على أنواع الفراغ.
- تتعرف على صفات الحركة الديناميكية.
- تتعرف على كيفية التعبير الموسيقي الحركي من خلال عرض فيلم للتعبير الحركي.
- تؤدي السلم الموسيقي باستخدام عناصر الحركة (الزمن - الفراغ - الديناميكية).
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة:** المحاضرة والشرح - السؤال والجواب - العرض العملي.
- الأدوات والوسائل المستخدمة:** السبورة الذكية - الكمبيوتر المحمول - الأورج.

إجراءات الجلسة: قامت الباحثة بالترحيب بطالبات العينة وقامت بسؤالهم عن مدى معرفتهم بالتعبير الموسيقي الحركي؟ وتلقت منهن الإجابات.

- شرحت الباحثة مفهوم التعبير الموسيقي الحركي وهو: نشاط يمكن الاستمتاع به من خلال الحركة مع مصاحبة الغناء واللعب والعزف على الآلات الإيقاعية وهو جانب أساسي من جوانب الأنشطة الموسيقية، وفي مفهوم آخر للتعبير الحركي: بأنه ترادف الحركة مع التعبير باستخدام الخيال للتعبير عن الموسيقى في تكوينات حركية تتناسب مع الفكرة والتكوين الموسيقي من خلال أداء حركي مبني على الإحساس والتفكير والحركة
- عرفت الباحثة الترابط بين الحركة والموسيقى حيث أكدت على أن طريقة دالكروز في التعبير الحركي بُنيت على تنمية الإحساس بين الإيقاع الموسيقي والحركي نتيجة للترابط والتفاعل بين عناصر الموسيقى وعناصر الحركة.
- فرقت الباحثة بين عناصر الحركة الثلاث: الزمن أو الإيقاع وهما عنصرين أساسيين لا غنى عنهما في العمل واللعب، ويتضمن ثلاثة أجزاء الانسياب، والتكرار، والتتابع - الفراغ حيث إن المكان عنصر أساسي من عناصر تشكيل الحركة ومنه نوعان الفراغ الشخصي،

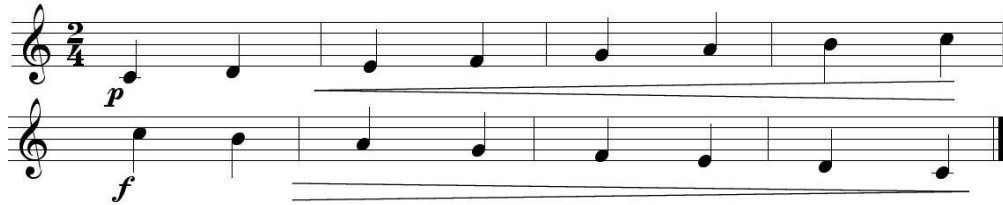
والفراغ العام - الديناميكية أي قوة الأسلوب الذي تطبق فيه الطاقة وتعطي قدرة للحركة وأحياناً تكون مرئية وأحياناً مسموعة كما في دق القدم.

- تناولت الباحثة صفات الحركة الديناميكية التالية: حركات الأرجحة، والحركات الفجائية التلقائية، حركة التعلق، حركة الهبوط.

- عرضت الباحثة فيلم يعبر عن التعبير الحركي المصاحب للموسيقى، مع تحليل تلك الحركات وذلك لتتعرف الطالبات عن كيفية التعبير الموسيقي الحركي.

- طلبت الباحثة من طالبات العينة غناء سلم دو الكبير صاعد هابط غناءً صولفائياً، ثم وضحت كيفية استخدام عناصر الحركة الثلاث (الزمن - الفراغ - الديناميكية) مع درجات السلم صعوداً باستخدام الفراغ إلى الأمام، وهبوطاً بالاتجاه إلى الخلف.

سلم دو الكبير صاعد هابط



شكل رقم (٦)

- طلبت الباحثة من الطالبات أداء التمرين السابق مع الاحتفاظ بعنصر الزمن والإيقاع، وإظهار الديناميكية في الرشاقة والخفة أثناء الأداء.

التعليق على الجلسة: زاد تفاعل الطالبات مع بعضهم البعض ومع الباحثة أثناء الحوار والمناقشة في التعبير الموسيقي الحركي أثناء عرض الفيلم، كما أدت الطالبات السلم الموسيقي صعوداً وهبوطاً مع مراعاة عناصر الحركة بإتقان.

الجلسة الثالثة

الزمن: ١٢٠ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢١/١١/٣ م

اليوم: الأربعاء

الموضوع: عناصر الموسيقى والحركة

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

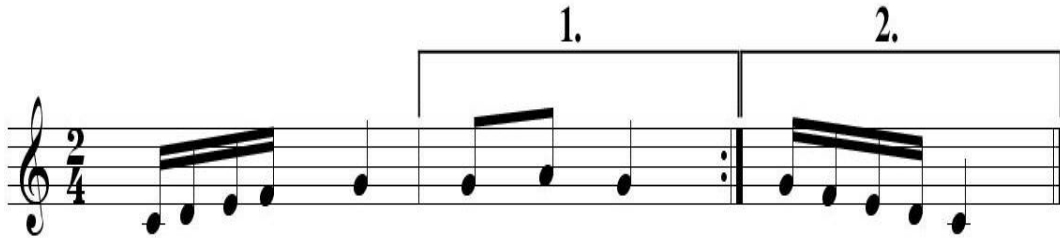
- تتذكر عناصر الحركة الثلاث.
- تفرق بين مصطلحات السرعة في الأداء (السريع Allegro، المتوسط Moderato، البطيء Andante).

- غناء اللحن الموسيقي غناءً صولفائياً.
 - تؤدي اللحن الموسيقي باستخدام عناصر الحركة الثلاث (الزمن - الفراغ - الديناميكية).
 - تبتكر تعبير موسيقي حركي حر للحن موسيقي.
 - تحترم الطالبات بعضهن أثناء الأداء.
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة:** المحاضرة والشرح - السؤال والجواب - المناقشة والحوار - الأداء العملي.

الأدوات والوسائل المستخدمة: السبورة الذكية - الكمبيوتر المحمول.

إجراءات الجلسة:

- رحبت الباحثة بالطالبات، ثم سألتهم عن عناصر الموسيقى والحركة الثلاث، وتلقت منهن الإجابات.
 - شرحت الباحثة للطالبات الفرق بين مصطلحات الأداء في السرعة: الأداء السريع *Allegro*، والأداء المتوسط *Moderato* والأداء البطيء *Andante*.
 - عرضت الباحثة اللحن الموسيقي التالي وطلبت منهن غنائه بالنغمات الصولفائية:
- لحن موسيقي من ابتكار الباحثة**

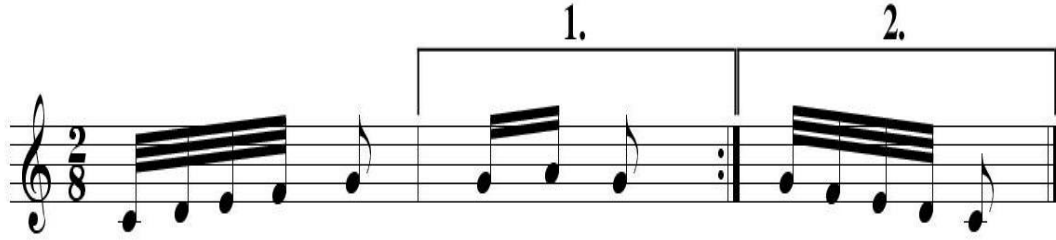


شكل رقم (٧)

- طلبت الباحثة من الطالبات أداء اللحن السابق بالتعبير الموسيقي الحركي باستخدام عنصر الزمن على الوحدة الإيقاعية النوار ($\frac{1}{4}$) بسرعة متوسطة "Moderato"، وعند استخدام الباحثة صيغة الأمر (hop) تؤدي الطالبات اللحن في سرعة ضعف البطء.
- لفتت الباحثة نظر الطالبات إلى أن إيقاع ($\frac{1}{4}$) يؤدي بإيقاع سريع (جري) في المرة الأولى، وإيقاع مشي في ضعف البطء.

- وضحت الباحثة عنصر الفراغ من خلال أداء اللحن السابق كما يلي: أداء المازورة الأولى بالاتجاه إلى الأمام، وأداء المازورة الثانية بالرجوع إلى الخلف، وأداء المازورتين الثالثة والرابعة بالإعادة بالاتجاه إلى الأمام، مع إظهار وضع تعبير حركي لنهاية اللحن.
- وضحت الباحثة العنصر الثالث من عناصر الحركة وهو الديناميكية من خلال تحويل أداء اللحن السابق إلى ضعف سرعته كما في الشكل التالي:

اللحن الموسيقي في ضعف السرعة



شكل رقم (٨)

- لفتت الباحثة نظر الطالبات إلى أن التمرين السابق يحتاج لأدائه الرشاقة في الأداء، والدقة في التفاصيل.
- بعد أداء الطالبات للحن السابق بشكل جماعي اختارت الباحثة بعض الطالبات بشكل فردي للأداء، وباقي الطالبات تعمل على تشجيع زميلتها.
- اشارت الباحثة إلى إمكانية تطبيق اللحن السابق بالتعبير الموسيقي الحركي، وطلبت منهن التعبير عن اللحن بشكل حر من ابتكارهن.

التعليق على الجلسة: أدركت الطالبات الفرق بين عناصر الحركة من خلال التطبيق العملي على اللحن الموسيقي، كما ظهرت استجابات مبتكرة من بعض الطالبات ونالوا تشجيع من زملائهن.

الجلسة الرابعة

الزمن: ١٢٠ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢١/١١/٨ م

اليوم: الاثنين

الموضوع: أوضاع الحركة

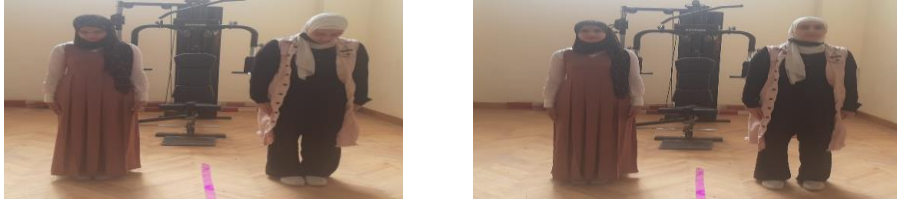
- الأهداف التربوية والموسيقية:** بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:
- تتعرف على أنواع أوضاع الحركة.
 - تفرق بين الحركات الأساسية والحركات الجسمانية.

- تمزج بين الحركات الأساسية والحركات الجسمية.
 - تؤدي حركات للتعبير عن الحركات الأساسية والحركات الجسمية.
 - تؤدي السلم الموسيقي صاعد هابط بالتعبير الموسيقي الحركي باستخدام الحركات الأساسية والحركات الجسمية.
 - تنمى لديها الثقة بالنفس.
 - تنمى لديها المرونة والخفة في الأداء للحركات.
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة:** المحاضرة والشرح -- الأداء العملي.
- الأدوات والوسائل المستخدمة:** السبورة الذكية - الكمبيوتر المحمول.

إجراءات الجلسة:

- رحبت الباحثة بالطالبات، ثم وضحت اهتمام دالكروز بتعليم التعبير بالحركة للطفل في أشكال تناسبه، ونظراً لأهمية الحركة بالنسبة للتعبير الحركي فسنتناولها فيما يلي أنواع أوضاع الحركة: الحركات الأساسية، والحركات الجسمية.
- عرفت الباحثة الحركات الأساسية أي حركة الجسم بالكامل من مكان إلى آخر مثل "المشي-الجري-الحجل-القفز-العدو-الوثب" والشائع منهما المشي والجري.
- شرحت الباحثة شرح مفصل لكل وضع من الأوضاع الأساسية، ثم طلبت من الطالبات التدريب على تلك الأوضاع كالتالي: " الوقوف-الجنو-الجلوس-الرقود"
- ♦ الوقوف: ويراعى في هذا الوضع أن يكون ثقل الجسم بين القدمين، أو الوضع الطبيعي ويسمح بحركة أجزاء الجسم بسهولة، أو الرأس مرفوعة والنظر إلى الأمام والذقن للداخل.

نماذج صور للطالبات أثناء وضع الوقوف



شكل رقم (٩)

- ♦ الجنو: أي يرتكز الجسم على الركبتين، والرأس والكتفين والذراعين كما في وضع الوقوف.

نماذج صور للطالبات أثناء وضع الجثو



شكل رقم (١٠)

♦ الجلوس: يرتكز الجسم على الحرقفتين والحوض، والرأس والكتفين والجذع كما في وضع الوقوف، وتقاطع الساقين مع تباعد الركبتين.

نماذج صور للطالبات أثناء وضع الجلوس



شكل رقم (١١)

- شرحت الباحثة الأوضاع الجسمانية ويقصد بها ثبات القدمين وتحريك باقي أعضاء الجسم مثل " الانحناء - الالتواء - التصفيق - حركة الرقبة - فرقة الأصابع - فتح وقفل العين".

نماذج لتطبيق الطالبات لبعض الحركات الجسمانية



شكل رقم (١٣)

- وضحت الباحثة أنه يمكن المزج بين الحركات الأساسية والحركات الجسمانية مثل المشي مع فرقة الأصابع، القفز مع مرجحة الأيدي، الجري مع التصفيق.

- طلبت الباحثة الاستماع إلى سلم دو الكبير صاعد هابط، ثم وضحت كيفية استخدام بعض الحركات الأساسية والجسمانية والتعبير عنها حركياً أثناء الاستماع إلى السلم، من خلال التعبير في المكان مع حركة الثبات من وضع الجلوس إلى وضع الوقوف تدريجياً مع رفع اليدين إلى أعلى، ثم العودة إلى الهبوط مع درجات السلم الهابط.

- طلبت الباحثة من الطالبات التدريب على التمرين السابق عدة مرات حتى تتمكن جميع الطالبات من الأداء الصحيح.

التعليق على الجلسة: أبدت الطالبات سعادتهن أثناء الأداء للحركات الأساسية والجسمانية، ولكن قد أخفقت بعض الطالبات في استخدام الأوضاع الجسمانية، والمزج بينها وبين الحركات الأساسية مما يتطلب مزيداً من الوقت للتدريب حتى تم الوصول للأداء الصحيح، وتم إعادة التمرين الخاص بالسلم الموسيقي عدة مرات لكي تتمكن الطالبات من الأداء الصحيح، ولظهور التمرين برشاقة وخفة أثناء الأداء التعبيري الموسيقي الحركي.

الجلسة الخامسة

اليوم: الأربعاء التاريخ: ٢٠٢١/١١/١٠ الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: أوضاع الحركة والموسيقى

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتذكر الطالبات أوضاع الحركة الأساسية والجسمانية.
 - تتذكر الطالبات كيفية المزج بين أوضاع الحركة الأساسية والجسمانية.
 - تؤدي لعبة موسيقية للتعبير من خلالها عن أوضاع الحركة.
 - تنمي لديها التخيل الموسيقي المرتبط بالحركة.
 - تبدي السعادة والمرح في أداء التعبير الحركي أثناء اللعبة الموسيقية.
 - تنمي لديها روح التنافس من خلال اللعبة الموسيقية.
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة:** المحاضرة والشرح - السؤال والجواب- لعب الأدوار.

الأدوات والوسائل المستخدمة: السبورة الذكية - الكمبيوتر المحمول - الأورج.

إجراءات الجلسة:

- سألت الباحث الطالبات عن أوضاع الحركة الأساسية والجسمانية، كما سألت عن كيفية المزج بين أوضاع الحركة الأساسية والجسمانية، ثم تلقت منهن الإجابات.
- طلبت الباحثة من الطالبات أداء اللعبة الموسيقية للتعبير من خلالها عن حركة الحيوانات والطيور مستخدماً فيها أوضاع الحركة الأساسية والجسمانية، وأيضاً المزج بينهما، والتي تحتوي على نماذج من الموسيقى المعبرة عن حركات بعض الحيوانات.

لعبة موسيقية بعنوان: "حركات الحيوانات":

◆ تقسم الطالبات إلى مجموعات، وكل مجموعتين تقف في خط مستقيم أمام بعضهم البعض.

◆ تقف كل مجموعة من الطالبات متخيلين أنفسهن مجموعة من الحيوانات مثل (الأرنب - الدب - الدجاجة - الحصان).

◆ عند سماع نموذج للحن موسيقي تسير الطالبات معبرة عن الصوت بالخطوة السليمة للوصول إلى المنتصف ثم العودة إلى البداية، مستخدماً في ذلك أوضاع الحركات الأساسية والجسمانية والدمج بينهما.

◆ من يصل منهن أولاً يفوز بالفريق بهدف إلى أن تنتهي اللعبة.

◆ الفريق الذي يحصل على درجات أعلى يعتبر هو الفائز باللعبة.

- ستعرض الباحثة نموذج لمجموعة من حركات الطالبات، مع عرض تفسير لتلك الحركات سواء أساسية، أو جسمانية، أو المزج بينهما:



موسيقى الأرنب

• عبرت عنها الطالبات بحركة القفز كوضع من أوضاع الحركات الأساسية.



موسيقى الدب

• عبرت عنها الطالبات بخطوة بالقدم مع التعبير بالجسد عن ثقل الدب، والربط باليدين على الفخذين كوضع من أوضاع الحركات الجسمانية.



موسيقى الدجاجة

• عبرت عنها بحركة رفرفة الجناحين باليدين مع تبادل الرجلين والتقاط الحبوب بالفم وذلك للتعبير عن الدمج بين الحركات الأساسية والجسمانية.



موسيقى الحصان

• عبرت عنها بالقفز السريع للتعبير عن الحركات الأساسية.

صور للطالبات أثناء أداء اللعبة الموسيقية



شكل رقم (١٤)

التعليق على الجلسة: أحتاج التدريب على أوضاع الحركة مزيداً من الوقت لتحقيق التوازن في الأداء والتعبير، حتى تتمكنت الباحثة من الوصول إلى إتقان الأداء.

الجلسة السادسة

اليوم: الاثنين التاريخ: ٢٠٢١/١١/١٥ م الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: كيفية تكوين التشكيل الحركي - أنواع التعبير الموسيقي الحركي

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتذكر أوضاع الحركة الأساسية والجسمانية.
- تتعرف على كيفية تكوين التشكيل الحركي.
- تتعرف على الحركات التعبيرية التمثيلية.
- تحدد اللحن المناسب للموقف أثناء التشكيل الحركي.
- تفرق بين أنواع التعبير الموسيقي الحركي.
- تؤدي تشكيلات حركية للتعبير عن مواقف من الطبيعة.
- تبتكر تشكيلات حركية تعبيرية لمواقف أخرى من الطبيعة.
- تنمي لديها الإحساس بالتعاون والمشاركة مع زميلاتها أثناء التعبير بالتشكيل الحركي الجماعي.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: المحاضرة والشرح- المناقشة والحوار- السؤال والجواب- التعلم التعاوني.

الأدوات والوسائل المستخدمة: السبورة الذكية - الكمبيوتر المحمول.

إجراءات الجلسة:

- رحبت الباحثة بطالبات العينة، ثم سألتهم عما يتذكرونه عن أوضاع الحركة الأساسية والجسمانية، وتلقت منهن الإجابات.
- سألت الباحثة الطالبات عن مدى معرفتهم عن كيفية تكوين التشكيل الحركي، ثم بدأت بالشرح بأن لتكوين تشكيلات حركية عدة عناصر تختلف على حسب الهدف المرجو فكليات التربية الرياضية الهدف من التشكيل الحركي هو رفع القدرات البدنية؛ أما التربية الموسيقية فالهدف هو التعبير عن العناصر الموسيقية المسموعة بالحركة.
- وضحت الباحثة الجوانب الواجب مراعاتها لتكوين التشكيل الحركي من حيث:
 - ◆ استخدام أوضاع الحركة (السابق ذكرها) من خلال التشكيل الحركي.
 - ◆ الحركات التعبيرية التمثيلية: وتستخدم بها أوضاع الحركة للتعبير عن المواقف التمثيلية، بالإضافة إلى ابتكار حركات صحيحة تعبر عن الموقف التمثيلي.
 - ◆ اختيار اللحن المناسب للموقف التمثيلي.
- فرقت الباحثة بين أنواع التعبير الحركي:
 - أ- **التعبير الحركي الحر:** وهو التعبير الحركي الحر للمؤدي في الحركات في حدود الموسيقى المعزوفة، من خلال ممارسة بعض الأنشطة التي تعمل إثراء الخيال وتقوية القدرة على التحرك الحر مع الموسيقى مثل: الأنشطة الخاصة باللعب والحركة، وأنشطة خاصة بالغناء.
 - ب- **التعبير الحركي المنظم:** أي التخطيط المسبق للحركات بصورة دقيقة، وهو وسيلة لتنمية الابتكار.
 - ج- **التعبير الحركي الابتكاري:** أن الحركة الإيقاعية الابتكارية وهي من أنواع النشاط الحركي الجسماني حيث يستخدم المؤدي جسمه للتعبير عن شعوره وأفكاره من تلقاء نفسه للتعبير بطريقته الخاصة عما يشعر به عند سماع الموسيقى
- طلبت الباحثة من الطالبات التعبير عن تفتح الأزهار في الحديقة وتكوين تشكيل حركي مناسب مستخدمه في ذلك قواعد كيفية تكوين التشكيل الحركي.

صور الطالبات أثناء أداء التشكيل الحركي



شكل رقم (١٥)

- عرضت الباحثة على الطالبات صوراً من الطبيعة، ثم طلبت منهن ابتكار تعبيرات حركية تعبر عن تلك الصور وأدائها بالتعبير الحركي.
- **التعليق على الجلسة:** زاد تفاعل الطالبات مع بعضهم البعض عند التعبير عن مواقف من الطبيعة والتعبير عنها حركياً، وابتكرت الطالبات تعبيرات حركية ملائمة للصور من الطبيعة أثناء الجلسة.

الجلسة السابعة

الزمن: ١٢٠ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢١/١١/١٧ م

اليوم: الأربعاء

الموضوع: الحركات التعبيرية التمثيلية " تعبير حركي حر "

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتذكر التعبير الحركي الحر.
 - تتذكر الحركات التعبيرية التمثيلية.
 - تعبر حركياً بالجسم من خلال الصور للمواقف التمثيلية التعبيرية.
 - التنوع في أنواع الحركة أثناء الأداء التعبيري.
 - تؤدي تعبير موسيقي حركي حر لأغنية "الطفل والشرير".
 - تنمي لديها التخيل الحركي المصاحب للتعبير الموسيقي.
 - تنمي لديها الثقة بالنفس.
 - تتحرر من الخوف والخجل.
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة:** المحاضرة والشرح - المناقشة والحوار - الأداء العملي - التعلم التعاوني - تبادل الأدوار.
- الأدوات والوسائل المستخدمة:** السبورة الذكية - الكمبيوتر المحمول - CD مسجل عليها المؤلفات الموسيقية.

إجراءات الجلسة:

- سألت الباحثة الطالبات عن التعبير الحركي الحر، وعن الحركات التعبيرية التمثيلية، ثم تلقت منهن الإجابات.
- عرضت الباحثة نماذج لبعض الصور المساعدة للطالبات في تخيل التشكيل الحركي لقصة كنوع من أنواع التعبير الموسيقي الحركي الحر كالتالي:
 - ♦ كان مجموعة من الأطفال يلعبون معاً، ثم فكر شخص شرير أن يخطف أحد من هؤلاء الأطفال.

تعبير حركي للأطفال يتسم بالفرح



شكل رقم (١٦)

- ♦ شاهد الرجل الشرير الأطفال وعرض عليهم بعض الهدايا المادية.
عرض الشرير هدايا للأطفال



شكل رقم (١٧)

- ♦ تذكر بعض الأطفال نصائح والديهم من عدم الذهاب مع شخص لا نعرفه.
- ♦ انخدع طفل من الأطفال، وصار مع الخاطف ولم يتذكر نصيحة والديه.
- ♦ بعد فترة شعر الطفل المخطوف بالخوف، وظهر القلق عليه فاستغاث ونادى على أصدقائه.

شعور الطفل بالخوف



شكل رقم (١٨)

- ♦ وكانت النهاية في أنفاذ الطفل ليعيش في سعادة.

- طلبت الباحثة الاستعانة بالصور السابقة وابتكار تعبير حركي حر مناسب لكلمات أغنية "الطفل والشرير".

أغنية الطفل والشرير

كلمات وألحان: الباحثة

كان في مرة يا أطفال رجل شرير كان مختار
عاوز يآذي كل أصحابه من الأطفال الشطار
خطف الطفل وراح لبعيد خاف الطفل من الشرير
أنفذوا أهله وفرحوا كثير

Moderato

تار مع كان ر ريب شر جل ر فال أظ يا ره مر في كان
طار شط أشد فال أظ مل به حا أصد كل ني يا وز عا
عيد ب ل وراح ل طف فل ط خ موسيقى
كثير حو وفر له أه نوا قد أند شرير اشد من ل طف فل خا

شكل رقم (٢٠)

التعليق على الجلسة: ساعد استخدام الصور المعروضة من الباحثة على تخيل الأداء التعبيري الحركي للأغنية، ولكن طلبت الباحثة من الطالبات إعادة الأداء حتى الوصول في النهاية إلى تحسن الأداء، وعبرت الطالبات عن كلمات الأغنية بسلاسة أثناء الأداء الحركي التعبيري.

الجلسة الثامنة

الزمن: ١٢٠ دقيقة

التاريخ: ٢٢/١١/٢٠٢١م

اليوم: الاثنين

الموضوع: التعبير الموسيقي الحركي المنظم

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتذكر أنواع التعبير الحركي (الحر - المنظم - الابتكاري).
- تتعرف على التعبير الموسيقي الحركي المنظم.

- تبتكر تشكيل حركي منظم على لحن من ألحان الموسيقى العالمية.
- تنوع في استخدام أوضاع الحركات الأساسية والجسمانية والدمج بينهما.
- تؤدي التشكيل الحركي الخاص بالموازير (١: ١٦) للحن العالمي في شكل جماعي.
- إضفاء السعادة والمرح في أداء التعبير الحركي.
- تتشجع في التغلب من الخجل.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: المناقشة والحوار- السؤال والجواب - الأداء العملي.

الأدوات والوسائل المستخدمة: الكمبيوتر المحمول - CD مسجل عليها للمقطوعة الموسيقية- حبل بمقبضين.

إجراءات الجلسة: سألت الباحثة الطالبات عن أنواع التعبير الموسيقي الحركي، ثم تلقت منهن الإجابات.

- وضحت الباحثة مفهوم التعبير الموسيقي المنظم وهو: التخطيط المسبق للحركات بصورة دقيقة ووسيلة لتنمية الابتكار.

- استمعت الطالبات إلى لحن من ألحان الموسيقى العالمية "Minuetto Sol M" *.
- قسمت الباحثة طالبات العينة إلى ثلاث مجموعات وطلبت من كل مجموعة ابتكار تعبير موسيقي حركي منظم على لحن المقطوعة، وستعرض الباحثة فيما يلي نموذج من ابتكار إحدى المجموعات:

نموذج التشكيل الحركي من ابتكار الطالبات

عدد الطالبات: ٤ طالبات

- مازورة (١): تمسك كل طالبة بالحبل ذو المقبضين وتتط كل طالبة مع إيقاع (\downarrow)، ثم تسير على أطراف الأصابع إيقاع ($\downarrow \downarrow \downarrow$)، ومازورة (٢): نط بالحبل مع إيقاع (\downarrow)، ثم دق بالمقبض الخشبي للحبل مع النوار الثاني والثالث، ومازورة (٣): تقابل الطالبتين ودق بالمقبض الخشبي للحبل إيقاع (\downarrow) الأولى بالتبادل بينهما ثم الدوران بالجسم مع رفع الحبل أعلى الرأس مع إيقاع ($\downarrow \downarrow \downarrow$).

* ملحق رقم (٣)

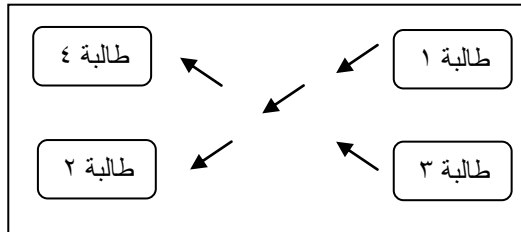
أداء الطالبات التعبير الموسيقي الحركي



شكل رقم (٢١)

- مازورة (٤): دق النوار الأول بالمقبض الخشبي للحبل، ثم نط الحبل بالقدمين معاً مع النوار الثاني والثالث، ومازورة (٥): قذف مقبض واحد من الحبل إلى الأمام أثناء السير (♪ ♪) للرجوع في اتجاه البداية، ومازورة (٦): تكرار الفكرة السابقة والرجوع إلى مكان البداية.
- مازورة (٧، ٨): نط بالحبل مع النوار الأول، ثم تلف الطالبة مع استخدام دوران الحبل في إيقاع (♪ ♪) إلى الوقوف في إيقاع المازورة (٨) مع حركة زحلقة على المقبض الخشبي، ثم تستكمل إيقاع الباص (—) بالمشي.

صورة توضيحية تعبر عن التشكيل الحركي للجملة الأولى



شكل رقم (٢٢)

- تؤدي الطالبتين (٣، ٤) نفس الفكرة السابقة من مازورة (٩: ١٦) مع التعبير عن نهاية الجملة بالدق بالمقابض الخشبية للحبل، وبيان استمرار صوت (♪) وأخذ وضع مبتكر من كل الطالبات كالدوران مثلاً.
- انتهى استخدام الأحبال ذو المقابض الخشبية بانتهاء الجملة الأولى، وتستبدل بالأطواق الملونة والعصا الخشبية.

التعليق على الجلسة: شعرت الطالبات بالسعادة والمرح؛ مما أعطى في الأداء روح من البهجة،، ولكن تطلب الأمر إعادة من الطالبات للتشكيل الحركي عدة مرات بهدف الإتقان.

الجلسة التاسعة

الزمن: ١٢٠ دقيقة

التاريخ: ٢٤/١١/٢٠٢١م

اليوم: الأربعاء

الموضوع: التعبير الموسيقي الحركي المنظم

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتذكر التشكيل الحركي للجملة الأولى من لحن مقطوعة "Minuetto Sol M".
- تؤدي التشكيل الحركي الخاص بالمازير (١٧: ٢٤) في شكل جماعي.
- اكتساب سعة الأفق من خلال حركة الأطواق.
- ينمو لديها التخيل.
- الالتزام بالنظام والحفاظ على التناسق في الشكل.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: الأداء العملي - التعلم التعاوني.

الأدوات والوسائل المستخدمة: الكمبيوتر المحمول - CD مسجل عليها للمقطوعة الموسيقية - أطواق ملونة - عصا خشبية ملونة.

إجراءات الجلسة:

- طلبت الباحثة من الطالبات العرض السريع للتشكيل الموسيقي الحركي للجملة الأولى للحن الموسيقي للمقطوعة "Minuetto Sol M".
- لفتت الباحثة نظر الطالبات إلى التنوع في استخدام أوضاع الحركات الأساسية والجسمانية والدمج بينهما أثناء ابتكار حركات التعبير الموسيقي الحركي المنظم.
- طلبت الباحثة من الطالبات استكمال التشكيل الحركي للمقطوعة كالتالي:

التشكيل الحركي من ابتكار الطالبات

عدد الطالبات: ٨ طالبات

- تتضم أربع طالبات جدد كل طالبة وراء الزميلة السابقة، وتمسك الطالبات الأربعة الأولى (أ) بأطواق ملونة، بينما تمسك المجموعة (ب) بعصا خشبية صغيرة وبصبح الشكل كالتالي:

صورة لأداء الطالبات تعبير عن التشكيل الحركي



شكل رقم (٢٣)

- مازورة (١٧): تؤدي مجموعة (أ) إيقاع (♩) مع رفع الأطواق للداخل مع النوار الأول، وترد مجموعة (ب) إيقاع ($\text{♩} \text{♩}$) بالدق بالعصا الخشبية في الاتجاه الخارج.
- مازورة (١٨): تكرر الفكرة السابقة مع عكس الاتجاه في استعمال الأطواق والعصا الخشبية.

نموذج من أداء الطالبات تعبير عن التشكيل الحركي



شكل رقم (٢٤)

- مازورة (١٩): تكرر نفس فكرة الأطواق والعصا الخشبية مع تغيير الاتجاه إلى الأمام.
- مازورة (٢٠): الإيماء والتعبير عن روح القفلة بأداء حركة الأطواق مع العصا الخشبية في نفس الوقت ودوران الطالبة حول نفسها.
- مازورة (٢١): تسير مجموعة (أ) بالأطواق، ومجموعة (ب) بالعصا الخشبية إلى الأمام بإيقاع ($\text{♩} \text{♩} \text{♩}$) حتى يتكون التشكيل كما يلي:
- مازورة (٢٢، ٢٣): التعبير بالأطواق في الاتجاه للداخل، ثم الخارج بالتوالي حتى بداية مازورة (٢٤)، بينما يدقون طالبات العصا الخشبية الإيقاع (♩) مع الميزان الثلاثي ($\frac{3}{4}$)، وترفع الطالبات الأطواق لأعلى مع الوقوف على أطراف الأصابع، بينما طالبات العصا الخشبية يؤدون "Tr" بالتقابل العصى سوياً لإحساس القفلة.

التعليق على الجلسة: أدت الطالبات التشكيل التعبيري الموسيقي الحركي بدقة ونظام مع اختلاف استخدام الأدوات؛ مما أظهر تباين في الشكل العام.

الجلسة العاشرة

اليوم: الاثنين التاريخ: ٢٩/١١/٢٠٢١ م الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: التعبير الموسيقي الحركي المنظم

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتذكر التشكيل الحركي للموازير الموسيقية السابقة من مقطوعة "Minuetto Sol M".
- تؤدي التشكيل الحركي الخاص بالموازير (٢٥ : ٣٢) في شكل جماعي.
- تبتكر حركات تعبيرية باستخدام أوضاع الحركات الأساسية والجسمانية والدمج بينهما.
- تحترم أداء أدوار زميلاتها في رسم شكل الدائرة.
- تتعاون مع زميلاتها في تكوين الشكل المطلوب.
- تنمي لديها روح العمل الجماعي.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: الأداء العملي - التعلم التعاوني.

الأدوات والوسائل المستخدمة: الكمبيوتر المحمول - CD مسجل عليها للمقطوعة الموسيقية- أطواق ملونة - عصا خشبية قصيرة.

إجراءات الجلسة:

- طلبت الباحثة من الطالبات العرض السريع للتشكيل الموسيقي الحركي للجملة الأولى للحن للمقطوعة الموسيقية "Minuetto Sol M"، ثم استكمال التشكيل الحركي للمقطوعة كالتالي:

التشكيل الحركي من ابتكار الطالبات

- مازورة (٢٥): تعود طالبات المجموعة (أ) للأداء بالأطواق مثل مازورة (١٧) بأداء الإيقاع (ل) برفع الأطواق في اتجاه الداخل، وترد مجموعة (ب) بالدق بالعصا الخشبية إيقاع (ل ل ل).
- مازورة (٢٦): تكرر الفكرة السابقة مع عكس الاتجاه في استعمال الأطواق والعصا الخشبية.
- مازورة (٢٧، ٢٨): تتجه الطالبات لتكوين دائرة، وكلاً يؤدي إيقاع للحن.

أداء الطالبات للتشكيل الموسيقي الحركي



شكل رقم (٢٥)

- مازورة (٢٩): تسير الطالبات على إيقاع (♩ ♩ ♩) في اتجاه العود إلى أماكن البداية، ومازورة (٣٠): تدق مجموعة (ب) بالعصا في الأماكن الخاصة بها.
- مازورة (٣١): ترجع مجموعة (أ) الأطواق إلى الأماكن الخاصة بها مع إيقاع اللحن، ومازورة (٣٢): تقف المجموعتين معبرين عن القفلة برفع الأطواق ودق العصا الخشبية (♩ ♩ ♩) لوضع النهاية.

أداء الطالبات للتشكيل الموسيقي الحركي



شكل رقم (٢٦)

التعليق على الجلسة: ظهر تحسن في الأداء للطالبات في حركات التعبير الموسيقي الحركي، كما ظهر التعاون فيما بينهم من خلال العمل كفريق، وأيضاً استمتعت الطالبات بالأداء اللين أثناء التشكيل التعبيري الموسيقي الحركي.

تطبيق اختبار التعبير الموسيقي الحركي البعدي والتتبعي:

تم تطبيق اختبار التعبير الموسيقي الحركي البعدي على الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١م الساعة الحادية عشر صباحاً بالكلية، ثم تطبيق القياس التتبعي في يوم الأحد بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢م الساعة الواحدة مساءً بالكلية للوصول إلى نتائج البحث.

ثالثاً: نتائج البحث وتفسيرها:

بطاقة الملاحظة في أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي:

جدول رقم (٥) اختبارات لعينتين مرتبطتين لبطاقة الملاحظة (قبلي - بعدي)

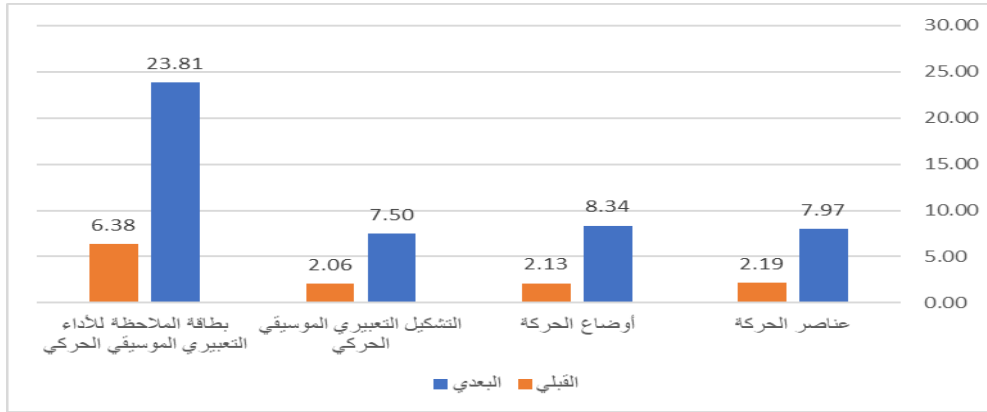
حجم الأثر	معامل ايتا	اختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المهارات
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٣,٣١٣	٠,٩١٦	** ١٨,٤٤٤	٠,٨٢	٢,١٩	٢,١٠	٧,٩٧	عناصر الحركة
٣,٨٥٠	٠,٩٣٧	** ٢١,٤٣٩	٠,٨٣	٢,١٣	١,٨٢	٨,٣٤	أوضاع الحركة
٢,٩٣٤	٠,٨٩٦	** ١٦,٣٣٨	٠,٨٠	٢,٠٦	٢,٢٩	٧,٥٠	التعبير الموسيقي الحركي الحر
٤,٠٦١	٠,٩٤٣	** ٢٢,٦١٣	١,٩٨	٦,٣٨	٥,٠٥	٢٣,٨١	بطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الموسيقي الحركي

** معنوي عند مستوى ١%

يوضح الجدول رقم (٥) اختبارات لعينتين مرتبطتين للمجموعة التجريبية بالاختبار القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لأداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي، وقد أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات بطاقة الملاحظة القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة اختبارات المحسوبة ١٨,٤٤٤ لعناصر الحركة، ٢١,٤٣٩ للمهارة في أوضاع الحركة ١٦,٣٣٨ للمهارة بالتعبير الموسيقي الحركي الحر وكانت جميعها أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٣١ والتي بلغت قيمتها ٢,٤٥٧ عند مستوى الخطأ ١%. كما تراوحت قيم حجم الأثر بين ٢,٩٣٤، ٣,٨٥٠ وهو ما يؤكد على أن تأثير التجربة كان مرتفعاً جداً ومن ثم نجاح التجربة.

أما على مستوى الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة فقد أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩% حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ٢٢,٦١٣ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٣١ والتي بلغت قيمتها ٢,٤٥٧، كما تبين أن التجربة ذات أثر كبير حيث بلغت قيمة حجم الأثر ٤,٠٦١

متوسط درجات بطاقة الملاحظة للتعبير الموسيقي الحركي (القبلي - البعدي)



شكل رقم (٢٧)

التحقق من صحة فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي لصالح الأداء البعدي.

معادلة عينتين مرتبطتين:

$$T = \frac{\bar{X}_D}{s_{\bar{D}}} = \frac{\bar{X}_D}{\frac{S_D}{\sqrt{n}}}$$

$$s_{\bar{D}} = \text{الخطأ المعياري لمتوسط الفروق} = \frac{S_D}{\sqrt{n}}$$

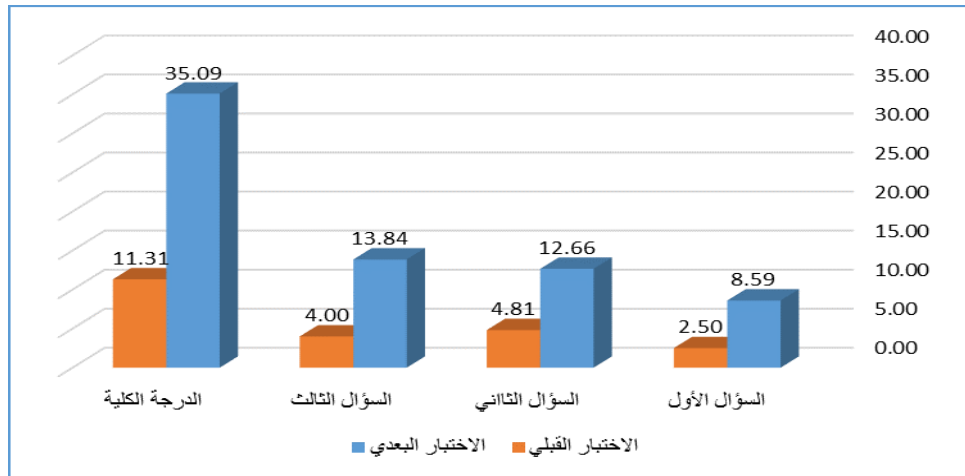
$$S_D = \text{الانحراف المعياري للفروق} = \text{حجم العينة} = n$$

جدول رقم (٦) اختبار ت لعينتين مرتبطتين بالمجموعة التجريبية (قبلي - بعدي)

حجم الأثر	معامل ايتا	اختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الأسئلة
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
١,٣٠٤	٠,٦٢٩	٧,٢٦١	٢,٨٢	٢,٥٠	٢,١٤	٨,٥٩	السؤال الأول
١,٢١٧	٠,٥٩٧	٦,٧٧٤	٤,٢٦	٤,٨١	٢,٨٧	١٢,٦٦	السؤال الثاني
١,٧٠٥	٠,٧٤٤	٩,٤٩٥	٤,١٥	٤,٠٠	٢,٤٦	١٣,٨٤	السؤال الثالث
١,٤٧٥	٠,٦٨٥	٨,٢١٤	١٠,٧١	١١,٣١	٧,٠٥	٣٥,٠٩	الدرجة الكلية

يوضح الجدول رقم (٦) اختبار ت لعينتين مرتبطتين للمجموعة التجريبية بالاختبار القبلي والبعدي في أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي، وقد أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة اختبار ت المحسوبة ٧.٢٦١ للسؤال الأول، ٦,٧٧٤ للسؤال الثاني، ٩,٤٩٥ للسؤال الثالث وكانت جميعها أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٣١ والتي بلغت قيمتها ٢,٤٥٧ عند مستوى الخطأ ١%، كما تراوحت قيم حجم الأثر بين ١,٢١٧، ١,٧٠٥ وهو ما يؤكد على أن تأثير التجربة كان مرتفعاً جداً ومن ثم نجاح التجربة، وأما على مستوى الدرجة الكلية للاختبار فقد أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩% حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ٨,٢١٤ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٣١ والتي بلغت قيمتها ٢,٤٥٧، كما تبين أن التجربة ذات أثر كبير حيث بلغت قيمة حجم الأثر ١,٤٧٥.

متوسط درجات اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للاختبار القبلي والبعدي



شكل رقم (٢٨)

ومن ثم فقد تم التحقق من صحة الفرض القائل بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة لصالح الاختبار البعدي.

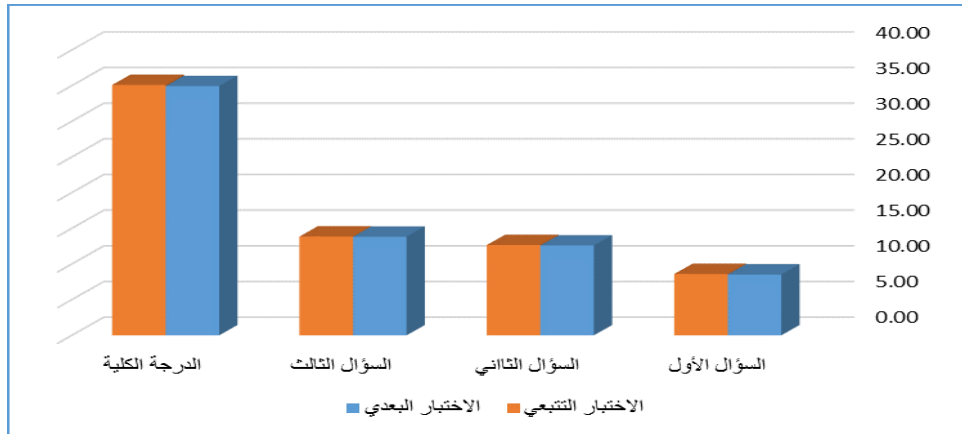
الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة.

جدول رقم (٧) اختبارات لعينتين مرتبطتين بالمجموعة التجريبية (بعدي - تتبعي)

المعنوية	اختبارات	الاختبار التتبعي		الاختبار البعدي		الأسئلة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,١٦١	١,٤٣٨ -	٢,١٤	٨,٥٩	٢,١٢	٨,٥٣	السؤال الأول
٠,٤٢٣	٠,٨١٢ -	٢,٨٧	١٢,٦٦	٢,٨٦	١٢,٥٩	السؤال الثاني
٠,٣٢٥	١,٠٠٠ -	٢,٤٦	١٣,٨٤	٢,٤٧	١٣,٨١	السؤال الثالث
٠,٠٩٦	١,٧١٧ -	٧,٠٥	٣٥,٠٩	٧,٠٠	٣٤,٩٤	الدرجة الكلية

يوضح الجدول رقم (٧) اختبارات لعينتين مرتبطتين لدراسة الفروق بين الاختبار البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية، وقد أكدت النتائج على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية للأسئلة الثلاثة حيث بلغت معنوية الاختبار بين ٠,١٦١، ٠,٤٢٣ وكانت جميعها أكبر من مستوى الخطأ ٥%، وأيضاً على مستوى الدرجة الكلية فقد أكدت النتائج على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية حيث بلغت معنوية الاختبار ٠,٠٩٦ وهي أكبر من مستوى الخطأ ٥% كما هو موضح بالشكل التالي:

متوسط درجات اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للاختبار البعدي والتتبعي



شكل رقم (٢٩)

ومن ثم فقد تم التحقق من صحة الفرض القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة.

تحليل النتائج وتفسيرها: أظهرت نتائج البحث أن:

- البرنامج الموسيقي المقترح أدى إلى تحسين بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (عينة البحث)، ويرجع ذلك إلى تعريف المتعلمين بالهدف أولاً ثم مشاركتهم لتحقيق هذا الهدف، وتتنوع طرق التدريس المستخدمة في الجلسات، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كلاً من رانيا حامد (٢٠١٢م)، منال موسى (٢٠١٦م).
- تفاوتت نسب التحسن في كل مهارة فرعية عن غيرها في القياس البعدي بنسب أعلى من القياس القبلي في مهارات أوضاع الحركة ثم عناصر الحركة والتعبير الموسيقي الحركي الحر.
- كان للتمرينات المبتكرة من قبل الباحثة دوراً فعالاً في تحسين الكثير من أداء مهارات التعبير الموسيقي الحركي.

مقترحات وتوصيات: توصي الباحثة بالمقترحات التالية:

- الاهتمام بفرع التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة برياض الأطفال لما يتمتع به من مقومات تساعد الطالبة المعلمة في التربية الميدانية مع طفل الروضة.
- الاهتمام بالتكامل بين المقررات الدراسية للتربية الموسيقية والتربية الحركية عن طريق فرع التعبير الموسيقي الحركي بما يخدم المقررين الدراسيين.
- استخدام التعبير الموسيقي الحركي مع القصة الموسيقية الحركية لطفل الروضة وتوظيفها للمجالات العلمية المختلفة.
- توفير أدوات كالأطواق والحبال والعصا الخشبية الملونة والعصا الخشبية بأطوال مختلفة والكرة وغيرها لاستخدامها في التعبير الحركي.
- إيجاد تجارب أخرى في استخدام مؤلفات الموسيقى العربية لأداء أنماط من التعبير الموسيقي الحركي من خلال الألحان والضروب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أميرة سيد فرج (١٩٨٤م): تمرينات الإيقاع الحركي ودورها في تنمية الانتباه لدى طلاب كلية التربية الموسيقية، مجلة دراسات وبحوث، مج٧، ع١، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢- أميمة أمين، عائشة سليم (٢٠٠٢م): الموضوعات الدالكرزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣- تماره محمود عقلة نصير (٢٠٠٧): التعبير الموسيقي الحركي في أغاني الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، قسم الموسيقى، جامعة اليرموك، الأردن، عمان.
- ٤- جيلان أحمد عبد القادر (١٩٨٥م): علاقة التدريبات الحرة بالبراعة في الغناء، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٥- جيلان أحمد عبد القادر (٢٠٠٠م): الموسيقى والطفل، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٦- رانيا حامد حسن (٢٠١٢م): فاعلية برنامج يستخدم بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الأداء الحركي التعبيري للطلاب/المعلمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٧- ريهام أحمد إيهاب (٢٠٢٠م): الاستفادة من منظومة دالكروز في تكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال التعليمي لزيادة التحصيل الموسيقي وإعداد خريج متكامل، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، مج٤٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٨- سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٠م): المهارات الأساسية في التربية الموسيقية، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- ٩- سعاد عبد العزيز إبراهيم، صباح يوسف أحمد (٢٠١٢م): التعبير الموسيقي الحركي وأناشيد وأغاني الأطفال، دار طيبة للطباعة، الجيزة، القاهرة.
- ١٠- فاطمة علي عزب (١٩٨٨م): الأسس العلمية للتعبير الحركي، مطبعة رويال، القاهرة.

- ١١- فاطمة علي عزب (١٩٨٩م): العناصر الفنية للتعبير الحركي، الفنون للطباعة والتجهيزات، القاهرة.
- ١٢- فتحي أحمد إبراهيم (٢٠١٧م): المبادئ والأسس العلمية للتمرينات البدنية والعروض الرياضية، دار الوفاء للعالم للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٣- ليلي زهران (١٩٩٧م): الأسس العلمية للتمرينات الفنية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٤- منال محمود عبد الحميد موسى (٢٠١٦م): فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعبير الحركي والصوتي لبعض أنواع عرائس المسرح المستخدمة في تقديم العروض المسرحية لطفل الروضة، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، مج ٨، ٢٥٤، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.
- ١٥- مها محمد عزب موسى الزيني (٢٠١٨): تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم النشط على بعض نواتج التعلم لمادة التعبير الحركي، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 16- Bach Anna Magdalena: **19 Easy Pieces for Piano**, Polonaise, Minuetto in Sol M.
- 17- Celik- Sevimili, Serap, Kirazci, Sadettin (2011): **Preschool Movement Education in Turkey: Perceptions of Preschool Administrators and Parents**. *Early Childhood Education Journal* 39(5).
- 18- Lubans, David R., Philip, Morgan (2010): **Fundamental Movement Skills in Children and Adolescents**, Review of Associated Health Benefits, *Sports Med*.
- 19- Walker M., Christina (2007): **Mind/Body Dualism and Music Theory Pedagogy: Applications of Dalcroze Eurhythmics**, ProQuest Dissertations Publishing ,University of Missouri, Kansas City, U.S.A.
- 20- Wium, Hermien(1992): **The Effect of Dalcroze Eurhythmics on the Melodic Musical Growth of First Grade Students**, M. MUS. University of Pretoria, South Africa.

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

استمارة رأي الأساتذة المحكمين في

بطاقة الملاحظة لأداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / رانيا سمير الياس بإجراء بحث بعنوان: فاعلية برنامج موسيقي لتحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، ومن الإجراءات التي يتطلبها البحث بطاقة ملاحظة بهدف قياس مستوى مهارات الأداء الحركي التعبيري للطالبة المعلمة، وذلك نظراً لأهميته في التدريب الميداني في الروضة.

وتقيس بطاقة الملاحظة الجوانب الحركية لتنمية الأداء التعبيري الموسيقي الحركي الآتية:

أ- عناصر الحركة (الزمن - الفراغ - الديناميكية).

ب- أوضاع الحركة (الأساسية - الجسمانية - المزج بينهما).

ج- التعبير الموسيقي الحركي الحر.

والرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول مدى ملائمة بنود وزمن تطبيق بطاقة الملاحظة، والتقدير الكمية للبنود، مع الإضافة أو الحذف وكتابة مقترحات سيادتكم.

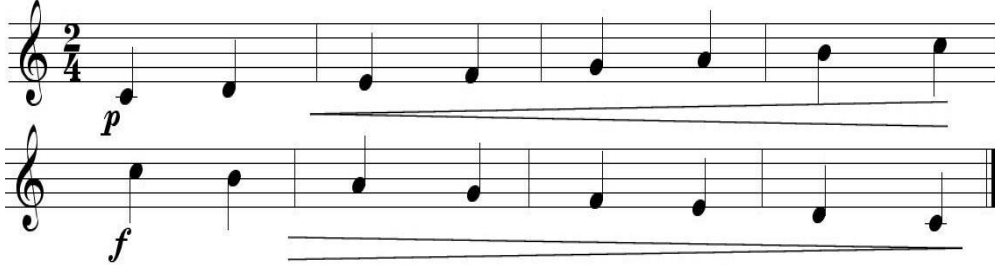
الباحثة

بطاقة الملاحظة لأداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي

الدرجة: ٣٠ درجة

الزمن: ١٠ دقائق

- استمعي إلى السلم الموسيقي دو الكبير مع أداء التعبير الحركي للأسئلة التالية:



(١٠) درجات

السؤال الأول:

- قومي بأداء السلم الموسيقي صاعد هابط والتعبير عنه حركياً مع استخدام المساحة في الفراغ؟

لا أوافق	أوافق	الوعي باستخدام المساحة في الفراغ
		التعبير عن السلم الصاعد بالاتجاه إلى الأمام.
		التعبير عن السلم الهابط بالاتجاه إلى الخلف.

(١٠) درجات

السؤال الثاني:

- قومي بأداء السلم الموسيقي صاعد هابط والتعبير عنه حركياً باستخدام أوضاع الحركة الأساسية والجسمانية؟

لا أوافق	أوافق	أوضاع الحركة
		أداء السلم الموسيقي الصاعد من وضع الجلوس إلى الوقوف تدريجياً.
		أداء السلم الموسيقي الهابط من وضع الوقوف إلى الجلوس تدريجياً.

السؤال الثالث:

(١٠) درجات

- استمعي إلى أغنية " الفراشة " ثم عبري عنها تعبير موسيقي حركي حر مناسب لمضمون كلمات الأغنية؟

أغنية الفراشة*

كنت صاحبت فراشة زمان منقوشة بكل الألوان
بتغني وتعزف على الناي وترفرف وتقول باي باي

لوان الأ ل بك شة قو مند مان زشة را فت حبات كند
باي باي قول وت رف رف وت ناي عند زف وتعي عند بت



لا أوافق	أوافق	تعبير موسيقي حركي
		استخدام المساحة في الفراغ
		استخدام أوضاع الحركة

* أحمد الملاح (د.ت): التعبير الموسيقي لطفل الروضة، دار طباعة للطباعة، الجيزة، القاهرة.

ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار القبلي - بعدي لأداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد

حيث إن الباحثة تقوم ببحث بعنوان: " فاعلية برنامج موسيقي لتحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، ومن الإجراءات التي يتطلبها البحث اختبار قبلي - بعدي بهدف قياس مستوى تحسن الأداء لبعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي لأهميته في التدريب الميداني للطالبة المعلمة، ويقاس الاختبار البنود التالية:

١. عناصر الحركة (الزمن - الفراغ - الديناميكية).

٢. أوضاع الحركات (الأساسية - الجسمانية - المزج بينهما)

٣. التشكيل الحركي الجماعي.

برجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول الاختبار (القبلي- بعدي)، وترجو الباحثة من سيادتكم بالتكرم بإبداء رأيكم ومقترحاتكم في هذه الاستمارة مساهمة من سيادتكم في إنجاز هذا البحث.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة

الاختبار (القبلي - بعدي) لأداء بعض مهارات
التعبير الموسيقي الحركي

الزمن: ١٠ دقائق

الدرجة الكلية: ٤٠ درجة

- استمعي إلى اللحن الموسيقي التالي ثم أجب على الأسئلة التالية:

Andant

Allegro

الدرجة: (١٠) درجات

السؤال الأول:

- أ- عبيري عن اللحن السابق بالحركة التعبيرية الحرة مراعية الزمن (السرعة - البطيء)؟
ب- الوعي باستخدام المساحة في الفراغ في الزمن السريع عن الزمن البطيء؟
ج- الديناميكية من خلال الاختلاف في الأداء التعبيري كأحد عناصر الحركة.
وتوزع الدرجات درجتان لأداء الزمن البطيء، ودرجتان لأداء الزمن السريع، ودرجتان لاستخدام المساحة في الفراغ في الزمن البطيء، ودرجتان في الزمن السريع، ودرجتان للوعي بالديناميكية.

لا أوافق	أوافق

الدرجة: (١٥) درجة

السؤال الثاني:

- عبيري حركياً عن مشي الحيوانات والطيور التالية مستخدمة أوضاع الحركة (الأساسية- الجسمانية- المزج بينهما) مع المصاحبة الموسيقية من الباحثة أثناء الأداء الحركي؟

موسيقى الأرنب

موسيقى العصفور

موسيقى الأسد

ملحق رقم (٣)
*Minuetto in Sol

Moderato

The musical score is for a Minuetto in Sol, Moderato, by Anna Magdalena Bach. It is written for piano in G major and 3/4 time. The piece consists of six systems of two staves each. The first system starts with a mezzo-forte (mf) dynamic. The second system has a mezzo-forte (mf) dynamic. The third system has a mezzo-forte (mf) dynamic. The fourth system has a mezzo-forte (mf) dynamic. The fifth system has a piano (p) dynamic. The sixth system has a mezzo-forte (mf) dynamic. The score includes various musical notations such as notes, rests, slurs, and fingerings.

* Bach Anna Magdalena: 19 Easy Pieces for Piano, Polonaise, Minuetto in Sol M, N.2, P.2.

ملحق رقم (٤)

السادة الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس:

قد اشترك في تحكيم الاختبار القبلي - بعدي عشرة أشخاص من السادة الخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس* ما بين أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس من كلية التربية النوعية، وكلية التربية الموسيقية، وكلية التربية للطفولة المبكرة.

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	أ.د/ جيهان عبد الفتاح عزام	أستاذ مناهج وبرامج الطفل بقسم العلوم الأساسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٢	أ.د/ سعاد عبد العزيز إبراهيم	أستاذ متفرغ التربية الموسيقية بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٣	أ.د/ أيمن أحمد محمد عطية	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٤	أ.د/ منال محمد على بخيت	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٥	أ.د/ خالد حسن عباس	أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية سابقاً - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
٦	أ.د/ علياء عبد المنعم إبراهيم	أستاذ التربية الحركية ورئيس قسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم
٧	أ.م.د/ هبه طلعت	أستاذ مناهج وبرامج الطفل المساعد - قسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٨	أ.م.د/ رانيا وجيه	أستاذ أدب وثقافة الطفل المساعد - قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٩	أ.م.د/ عبير بكري فرج	أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
١٠	د/ رانيا حامد حسن محمود	مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية الطفولة المبكرة - جامعة المنوفية

* تم ترتيب السادة الخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس تبعاً للدرجات العلمية.

ملخص البحث

فاعلية برنامج موسيقي لتحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

تُعد الحركة وسيلة من وسائل التعبير التي يستخدمها الإنسان ليعبر بها عن مشاعره ورغباته، وتعتبر الحركة من أحد العناصر الأساسية التي أسس عليها إميل جاك دالكروز "Dalcroze" طريقته العلمية والفنية المتكاملة المعروفة باسم الإيقاع الحركي وضمنها بما يعرف بالتعبير الحركي، والتي تهتم بتنشيط كل من العقل، والجسم، والروح، وحيث أن التعبير الحركي يلعب دوراً هاماً في العمل اليومي للفرد ويبعث الإحساس بالمتعة والقوة؛ فدراسة التعبير الحركي يترتب عليه إيقاظ الإحساس، واستغلال الطاقة الحركية في النمو العام؛ مما يساعد في نمو الشخصية وقوة الإدراك والتناسق والتوازن في الأداء الموسيقي الحركي كما أنه يساهم في عملية الإبداع.

مشكلة البحث:

من خلال إشراف الباحثة على الطالبات المعلمات بالتدريب الميداني لاحظت أن هناك ضعف وقصور في مستوى أدائهن في مهارات التعبير الموسيقي الحركي والتصور الخيالي لتشكيلات التعبير الحركي المعبر عن المواقف المختلفة في بعض فروع التربية الموسيقية مثل التعبير عن مضمون الأغاني والأناشيد والقصص الموسيقية الحركية التعبيرية والخيالية أثناء تقديمها لطفل الروضة؛ مما دعا الباحثة إلى التفكير في إعداد برنامج للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة يؤدي إلى تحسين الأداء في بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلي:

تحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وبناء برنامج موسيقي لتحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وقياس فاعلية تطبيق البرنامج الموسيقي المقترح لتحسين أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تنمية الابتكارية لدى أطفال الروضة بما ينعكس إيجاباً على إيجاد جيل مفكر منتج مبدع.

فروض البحث: تفترض الباحثة أن:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي-بعدي على اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي لصالح الأداء البعدي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار أداء بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي للطالبة المعلمة.

منهج البحث وعينة البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، وتتكون عينة البحث الطالبات المعلمات وعددهم ٣٢ طالبة تم اختيارهم من الطالبات المقيدات بالفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

أدوات البحث: استمارة استطلاع رأي الخبراء في بطاقة ملاحظة في أداء التعبير الموسيقي الحركي - استمارة استطلاع رأي الخبراء في اختبار التعبير الموسيقي الحركي - محتوى جلسات البرنامج.

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً: الإطار النظري ويشمل: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث-التعبير الموسيقي الحركي. ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل: جلسات البرنامج الموسيقي، وأدوات البحث، ومنهج وعينة البحث.

تحليل النتائج وتفسيرها: أظهرت نتائج البحث أن:

- البرنامج الموسيقي المقترح أدى إلى تحسين بعض مهارات التعبير الموسيقي الحركي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، ويرجع ذلك إلى تعريف المتعلمين بالهدف أولاً ثم مشاركتهم لتحقيق هذا الهدف، وتنوع طرق التدريس المستخدمة في الجلسات.
- تفاوتت نسب التحسن في كل مهارة فرعية عن غيرها في القياس البعدي بنسب أعلى من القياس القبلي في مهارات أوضاع الحركة ثم عناصر الحركة والتعبير الموسيقي الحركي الحر.
- كان للتمرينات المبتكرة من قبل الباحثة دوراً فعالاً في تحسين الكثير من أداء مهارات التعبير الموسيقي الحركي.
- مقترحات توصيات البحث.
- المراجع.

Research Summary

The Effectiveness of a Music Program to Improve the Performance of some Kinesthetic Musical Expression Skills for the Student Teacher at the Faculty of Education for Early Childhood

Movement is one of the means of expression that man uses to express his feelings and desires, and movement is one of the basic elements on which “Emile Jacques Dalcroze” founded his integrated scientific and artistic method known as *Kinetic Rhythm*, where he implied what is known as *Kinetic Expression*, which is concerned with activating both the mind, body, and spirit, and since kinesthetic expression plays an important role in the daily work of the individual and evokes a sense of pleasure and strength; then studying kinetic expression entails awakening sensations, and exploiting kinetic energy for general growth; which helps in the development of personality, strength of perception, coordination and balance in musical performance, and it also contributes to the creativity process.

Research problem:

Through the researcher’s supervision of student teachers in field training, she noticed that there are weaknesses and shortcomings in their performance level in kinetic musical expression skills and imaginative perception of kinetic expression formations that express different situations in some branches of musical education, such as expressing the content of songs, chants, and expressive and imaginative kinetic musical stories while presenting them to a child of kindergarten; this prompted the researcher to think about preparing a program for the student teacher at the Faculty of Education for Early Childhood that leads to improving performance in some of the skills of kinesthetic musical expression.

Research objectives: *This research aims to:*

Improving the performance of some musical expression skills of the female student teacher at the Faculty of Education for Early Childhood, Building a music program to improve the performance of some of the motor music expression skills of the student teacher at the Faculty of Education for Early Childhood, and Measuring the effectiveness of applying the proposed music program to improve the performance of some motor musical expression skills for the female student teacher at the Faculty of Education for Early Childhood.

Research importance:

The importance of the research lies in the development of creativity among kindergarten children, which reflects positively on the creation of a productive, creative thinking generation.

Research hypotheses:

The researcher presumes that:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the pre-post measurement on some kinesthetic musical expression skills test in favor of the post-performance.
2. There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post and follow-up measurements in the musical expression test for the student teacher.

Research methodology and sample: The researcher used the experimental method for one group, and the research sample consists of 32 students who were selected from among the students enrolled in the second year of the Faculty of Education for Early Childhood- Cairo University.

Research tools: Expert opinion poll form in an observation card on performing kinesthetic musical expression, Expert opinion poll form on kinesthetic musical expression test, Content of program sessions.

The research is divided into two parts:

First: The theoretical framework, including: Previous studies related to the research topic, kinetic musical expression, Student teacher at the Faculty of Education for Early Childhood.

Second: The applied framework, which includes: sessions of the musical program, research tools, research methodology and sample.

Result analysis and interpretation

The results of the research showed that:

- The proposed musical program led to the improvement of some of the kinesthetic musical expression skills of the students of the Faculty of Education for Early Childhood (the research sample), due to the acquainting the learners of the objective firstly, and then their participation to achieve this objective, and the diversity of teaching methods used in the sessions.
- The percentages of improvement of each sub-skill differed from each other in the post measurement with higher percentages than the pre measurement in the skills of movement situations, then the elements of movement and the free-motor and musical expression.
- The exercises invented by the researcher had an effective role in improving many of the performance of motor musical expression skills.

Research recommendations proposals

References